غير مرخصة للطباعة

المحور الثالث

الفقه وأصوله
(فقه السلوك والأخلاق)

٨٥

ابتهالات ودعوات

الإمـام يوسف القرضاوي

نسخة مجانية

غير مرخصة للطباعة

من الدستور الإلهي للبشرية

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ٣٢].

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠].

نسخة مجانية

QaradawiBooks.com

٥

من مشكاة النبوة الخاتمة

عن أبي سعيدٍ الخُدْري ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**ما من مسلمٍ يدعو بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ، ولا قطيعةُ رحمٍ، إلَّا أعطاه اللهُ بها إحدى ثلاث: إمَّا أن تُعَجَّل له دعوتُه، وإمَّا أن يَدَّخِرَها له في الآخرة، وإما أن يَصْرِف عنه من السُّوء مثلَها**». رواه أحمد والبزَّار وأبو يعلى بأسانيد جيِّدة، والحاكم وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**قال الله تبارك وتعالى: يا ابنَ آدمَ، إنَّك ما دعوتَني ورجوتَني غفرتُ لك على ما كان فيكَ ولا أبالي. يا ابنَ آدم، لو بلغتْ ذنوبُكَ عَنَانَ السَّماء ثم استغفرْتني غفرتُ لك، ولا أبالي. يا ابنَ آدم، إنَّك لو أتيتَني بقُرَابِ الأرضِ خطايا ثم لقِيتَني لا تشركُ بي شيئًا لأتيتُك بقُرَابها مغفرةً**». رواه الترمذي، وقال: حسنٌ غريب.

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ لله الذي يجيبُ المضْطر إذا دعاه ويكشفُ السُّوء، وينادي عبادَه أن يسألوه من فضله، ويَعِدُهم أن يستجيبَ لهم، والصلاة والسلام على أفضل من تقرَّب إلى ربِّه بالذِّكْر والدُّعاء وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

(أما بعد)

فلا يوجد دينٌ رغَّب في الدُّعاء وحثَّ عليه مثل الإسلام، ولا يوجد كتابٌ مثل القرآن حرص على التعبُّد لله تعالى بالدُّعاء بأساليبَ شتَّى، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقوله تعالى: ﴿وَسْئَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢].

وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

ومن أساليب الترغيب في الدُّعاء: عَرْض نداءات رسل الله الكرام وأدعيتهم لله تعالى؛ وكذلك مناصروهم وأتباعهم بإحسان؛ كقول

غير مرخصة للطباعة

QaradawiBooks.com

سيدنا آدم وزوجه: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣].

ومثل ما ذكر الله عن سيدنا نوح: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾ [القمر: ١٠]، ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ [نوح: ٢٨].

ومثل دعاء سيدنا إبراهيم الخليل: ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ۞ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۞ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۞ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٣٥ ـ ٣٨].

ومثل دعاء سيدنا يوسف الصِّدِّيق: ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١].

ومثل دعاء سيدنا شُعيب: ﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٩].

ومثل دعاء سيدنا موسى: ﴿ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤].

ومثل دعاء أصحاب موسى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [يونس: ٨٥، ٨٦].

QaradawiBooks.com

ومثل دعاء سَـــحَرة فرعون: ﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

ومثل دعاء امرأة فرعون: ﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [التحريم: ١١].

ودعاء فتية الكهف: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾ [الكهف: ١٠].

ودعاء الحواريِّين: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

وأدعية أُولي الألباب في أواخر سورة آل عمران، وأدعية أواخر سورة البقرة، وغيرها من أدعية القرآن.

وإذا كان هذا شأن الدُّعاء في القرآن الكريم، فشأنه في السُّنَّة النبوية أكثر سعة وتفصيلًا، فقد صحَّ عن النبي ﷺ، أنَّه قال: «**الدُّعاء هو العبادة**». ثم تلا قول الله تعالـــى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠][1].

فوضعت الآية الكريمة لفظة «عبادتي» مكان لفظة «دعائي»؛ ذلك لأنَّ رُوح العبادة ومخَّها هو الشـــعور بالافتقار إلى الله تعالى والابتهال إليه، وهذا يتجسَّد في الدُّعاء والضراعة إلى الله سبحانه.

---

(١) رواه أحمد (١٨٣٥٢)، وقال مخرِّجوه: إسناده صحيح. وأبو داود في الوتر (١٤٨١)، والترمذي في تفسير القرآن (٢٩٦٩)، وقال: صحيح. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٢٨)، وصححه الألباني، في صحيح أبي داود (١٣٢٩)، عن النعمان بن بشير.

غير مرخصة للطباعة
نسخة ميزة

وفي كلِّ كُتُبِ السُّنَّة المصنَّفة على الموضوعات والأبواب: نجد كتابًا يحمل عنوان: الذكـــر والدُّعاء أو الدعوات، وقد يفرد كتاب للاســتغفار خاصَّة، وهو نوع من الدُّعاء، وكذلك للصلاة على النبي ﷺ، وهي لون من الدُّعاء.

وقد وردت عن النبي ﷺ دعوات وأذكار خاصَّة ناجى بها ربَّه في أوقات وأحوال ومناسبات شتَّى، يلوح منها نور النبوَّة، ويفوح منها شذا الرسالة، وقد أُلِّفت فيها كتبٌ خاصَّة، منذ عهد الإمام النَّســائي، وتلميذه ابن السُّــنِّي، ثم كتــاب الأذكار للنــووي، والكلم الطيِّــب لابن تيميــة، والوابــل الصيِّب لابن القيِّم، والحصن الحصين للجزري، وتحفة الذاكرين للشوكاني، وغيرها.

وفي عصرنا ألَّف الداعية الكبير الشيخ محمَّد الغزالي رحمه الله تعالى كتابه «فنُّ الذكرِ والدُّعاء عند خاتم الأنبياء» عرض فيه كثيرًا من الدعوات والأذكار النبويَّة بقلم الأديب، ورُوح الداعية، وقلب المؤمن، وحرارة المحبِّ لله تعالى ولرسول الله ﷺ.

والحقُّ أنَّ الدعوات النبويــة خليقة بأن تُفْرد بدراســات متخصِّصة شتَّى، من ناحية بلاغتها وعذوبتها، ومن ناحية محتواها ومضامينها، ومن ناحية تأثيرها في العقل والوجدان، فهي مجال لدراسة الأدباء والنفسيِّين والتربويِّين والدُّعاة وغيرهم.

هذا وقــد أتيح لــي أن أقف بين يــدري ربِّي جلَّ ثنــاؤه وتباركت أسماؤه، باسطًا يَدَيَّ بالدُّعاء كلَّ سنة في صلاة التراويح في شهر رمضان، وفي قنوت الوتر خاصَّة، وفي بعــض الليالي أطيل الدُّعاء والتضرُّع إلى الله جل جلاله، وخصوصًا في العَشْــر الأواخر من الشــهر الكريــم، وفي ليلة السابع والعشرين من رمضان، وبالأخصِّ ليلة ختْم القرآن الكريم.

QaradawiBooks.com

هذه الدعوات مقتبسة من نور القرآن الكريم والسُّنَّة المشرَّفة، إمَّا من لفظهما، وإمَّا من مضمون ما يدعوان إليه.

وقد رَغِبَتْ بعض المكتبات أن ننشـــر هذا «المجموع» المأخوذ من هذه الوقفات الرمضانية المباركة، لعلَّ القُرَّاء ينتفعون به، ولقد استجبتُ لرغبتهم، وأعددتُ هذه الطائفة من الدَّعوات التي أسأل الله أن يجعل لي نصيبًا منها.

﴿ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [التحريم: ٨].

الدوحة في: المحرم ١٤٢٢هـ
الموافق مارس ٢٠١١م

الفقير إلى رحمة ربه
يوسف القرضاوي

* * *

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

دعـواتٌ مـن كتاب اللّه

١ ـ اللهمَّ إنَّك قلتَ وقولُك الحقُّ: ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠] وإنَّا ندعوك يا ربَّنا كما أمرتنا، فاستجبْ لنا كما وعدتنا.

٢ ـ أدعوك يا ربِّ بما دعاك به أبونا آدمُ وزوجُه: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣].

٣ ـ أدعوكَ بما دعاك به عبدُك ونبيُّك نوح: ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ [نوح: ٢٨].

٤ ـ وأثني عليك ـ ربِّ ـ بما أثنى عليك بـه عبدك ونبيُّك هودٌ: ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [هود: ٥٦].

٥ ـ وأدعوك ـ ربِّ ـ بما دعاك به خليلُك إبراهيم: ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٤١].

٦ ـ وأدعوك ـ ربِّ ـ بما دعاك به خليلك إبراهيم وابنه إسـماعيل، وهما يرفعان القواعد من البيت: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝

QaradawiBooks.com

رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧، ١٢٨].

٧ ـ وأشكو إليك ـ ربِّي ـ ممَّا شكا إليك عبدك ونبيُّك يعقوب بن إسحاق: ﴿ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦].

٨ ـ وأدعوك ـ ربِّ ـ بما دعاك به عبدك ونبيُّك يوسف بن يعقوب: ﴿ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١].

٩ ـ وأناجيكَ ـ ربَّنا ـ بما ناجاك به عبدُك ونبيُّك شُعَيْبٌ حين قال: ﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٩].

١٠ ـ وأناجيك وأدعوك ـ ربِّ ـ بما ناجاك ودعاك به عبدك وكليمك موسى: ﴿ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ [القصص: ١٧].

﴿ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤].

﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۞ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۞ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۞ يَفْقَهُواْ قَوْلِى ﴾ [طه: ٢٥ ـ ٢٨].

﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [الأعراف: ١٥٥، ١٥٦].

١١ ـ وأدعوك بما دعاك به عبدك ونبيُّك سليمان: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل: ١٩].

QaradawiBooks.com

١٢ ـ وأناديك بما ناداك به عبدُك ونبيُّك أيُّوب: ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

١٣ ـ وأناديك بما ناداك به عبدك ونبيُّك ذو النُّون في الظُّلُمات: ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت: ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

١٤ ـ وأدعوك بما دعاك به عبدُك زكريا: ﴿ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

١٥ ـ وأناجيك بما ناجاك به عبدُك وكلمتُك عيسى ابن مريم حين قال له ربُّه: ﴿ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ۞ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ۞ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٦ ـ ١١٨].

١٦ ـ وأدعوك ـ ربِّ ـ بما أمرتَ به عبدَك ورسولَك وصفيَّك محمَّدًا أن يدعوك به: ﴿ رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾ [الإسراء: ٨٠].

ـ ﴿ رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴾ [طه: ١١٤].

ـ ﴿ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [الأنبياء: ١١٢].

غير مرخصة للطباعة

QaradawiBooks.com

ـ﴿ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۝ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ٩٣، ٩٤].

ـ ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨].

ـ ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

ـ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [الفلق: ١ ـ ٥].

ـ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١ ـ ٦].

١٧ ـ وأدعوك ـ ربِّ ـ بأكثر ما كان يدعوك به عبدُك ورسولك محمد: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة: ٢٠١].

١٨ ـ وأدعوك بما دعاك به أصحاب موسى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [يونس: ٨٥، ٨٦].

١٩ ـ وأدعوكَ بما دعاك به سَحَرَة فرعون حين قالوا: ﴿ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٢١، ١٢٢]. وحين هدَّدهم فرعون بما هدَّدهم به قالوا: ﴿ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

QaradawiBooks.com

٢٠ ـ وأدعوكَ ـ ربِّ ـ بما دعاك به أصحاب طالوتَ حينَ برزوا لجالوتَ وجنودِه، وهم قلَّة وأعداؤهم كثرة فقالوا: ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

٢١ ـ وأدعوكَ ـ ربَّنا ـ بما دعاك به فتيةُ أهل الكهف، الذين آمنوا بك وزدتهم هدى: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴾ [الكهف: ١٠].

٢٢ ـ وأدعوكَ بما دعاك به حواريُّو عبدِك ورسولِك وكلمتِك عيسى: ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٣].

٢٣ ـ وأدعوكَ ـ ربَّنا ـ بما دعاك به الرَّاسخون في العلم: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ۞ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ٨، ٩].

٢٤ ـ وأدعوكَ بما دعاكَ به الرِّبِّيُّون من أتباع الأنبياء الذين قتُل منهم من قُتل ﴿ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ۞ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٦، ١٤٧].

٢٥ ـ وأدعوكَ بما دعاك به أولو الألباب الذين يذكرونك قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۞ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ۞ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ۞ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩١ ـ ١٩٤].

QaradawiBooks.com

٢٦ ـ وأدعوكَ ـ ربِّ ـ بما دعاك به عبادُك الرَّحمن، ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا ۞ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۞ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤ ـ ٦٦].

﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

٢٧ ـ وأدعوكَ بما دعاك به الإنسانُ البارُّ بوالديه إذا بلغ أشدَّه، وبلغ أربعين سنة: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

٢٨ ـ وأدعوكَ بما دعاك به مَنْ جاء بعدَ أصحابِ نبيِّك من المهاجرين والأنصار: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

٢٩ ـ وأدعوكَ ـ ربَّنا ـ بما علَّمتنا أن ندعوك به في خواتيم سورة البقرة: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

* * *

نسخة مجانية

QaradawiBooks.com

دعـوات مـن القلـب

٣٠ ـ اللهمَّ آتِ نفْسي تقواها، وزَكِّها أنت خير من زَكَّاها، أنت وليُّها ومولاها.

٣١ ـ اللهمَّ أبرمْ لهذه الأُمَّة أمرَ رُشْد، يعَزُّ فيه أهلُ طاعتك، ويُذَلُّ فيه أهلُ معصيتك، ويُؤْمر فيه بالمعروف، ويُنْهى فيه عن المنكر.

٣٢ ـ ربَّنا أتمِمْ لنا نورَنا، واغفرْ لنا إنَّك على كلِّ شيءٍ قدير.

٣٣ ـ اللهمَّ إنِّي أمسيتُ منكَ في نعمةٍ وعافيةٍ وسِتْر، فأتممْ نعمتَك عليَّ وعافيتك وسِتْرَك في الدُّنيا والآخرة.

٣٤ ـ اللهمَّ اجعلْ في قلبي نورًا، وفي سمعي نورًا، وفي بصري نورًا، وعن يميني نورًا، وعن شمالي نورًا، ومن بين يديَّ نورًا، ومن خلفي نورًا، ومن فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، واجعلْني نورًا، وأعظِمْ لي نورًا.

٣٥ ـ اللهمَّ اجعلْ جمْعَنا هذا جمْعًا مرحومًا، واجعلْ تفرُّقنا من بعدِه تفرُّقًا معصومًا، ولا تجعلْ منَّا ولا فينا ولا بينَنا شقيًّا ولا محرومًا.

٣٦ ـ اللهمَّ اجعلْ لنا من لدنك وليًّا، واجعلْ لنا من لدنك نصيرًا.

QaradawiBooks.com

٣٧ ـ ربِّ اجعلني مقيمَ الصَّلاةِ ومن ذريِّتي ربَّنـــا وتقبَّل دعاء. ربَّنا اغفرْ لي ولوالديَّ وللمؤمنين يومَ يقومُ الحساب.

٣٨ ـ اللهمَّ اجعلْ خيرَ عمري أواخـــره، وخيرَ عملي خواتمه، وخير أيَّامي يومَ ألقاك.

٣٩ ـ اللهمَّ أحسِنْ خواتيمنا، وأحسنْ أعمالَنا وأقوالَنا ونيَّاتنا، واجعلْها خالصةً لوجهك.

٤٠ ـ اللهمَّ احفظْني بالإســـلامِ قائمًـــا، واحفظْني بالإســـلامِ قاعدًا، واحفظْني بالإسلامِ راقدًا، ولا تُشْمِت بي عدوًّا ولا حاسدًا.

٤١ ـ اللهمَّ أحيِنا مسلمين، وتوفَّنا مسلمين، وألحقْنا بالصالحين.

٤٢ ـ اللهمَّ أحيِني مسكينًا، وأمتْني مســـكينًا، واحشُرني في زمرةِ المساكين.

٤٣ ـ اللهُمَّ اختمْ بالصالحاتِ أعمالَنا، وبالسعادةِ آجالَنا، وبلِّغْنَا ممَّا يُرضيكَ آمالَنا.

٤٤ ـ اللهُمَّ أدخلْنا برحمتك في عبادِك الصَّالحين، وأدخلْنا الجنَّة مع السابقين المقرَّبين، وارْزُقْنا الفردوسَ الأعلى يا أكرمَ الأكرمين.

٤٥ ـ اللهُمَّ ربَّ النَّاسِ أذهبِ البأسَ، اشفِ أنت الشافي، لا شفاءَ إلَّا شفاؤك، شفاءً لا يغادرُ سقمًا.

٤٦ ـ اللهُمَّ أرِنا الحقَّ حقًّا وارزقْنا اتباعه، وأرنا الباطلَ باطلًا وارزُقْنا اجتنابه.

QaradawiBooks.com

٤٧ ـ اللهُـــمَّ ارحمْني، فأنت خيــرُ الرَّاحمين، وارزقْنـــي، فأنت خيرُ الرَّازقين، واغفرْ لي، فأنت خيرُ الغافرين، وانصرني فأنت خيرُ النَّاصرين.

٤٨ ـ اللهُمَّ اسقِنا الغيثَ، ولا تجعلْنا من القانطين، اللهُمَّ اسقنا غَيْثًا مُغِيثًا، سَحًّا غَدَقًا[1]، نافعًا غيرَ ضارٍّ، عاجلًا غير آجل.

٤٩ ـ اللهُمَّ أسلمتُ نفسي إليك، ووجَّهتُ وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رغبـــةً ورهبةً إليك، لا ملجأَ ولا مَنجَى منك إلَّا إليك، آمنـــتُ بكتابك الَّذي أنزلـــتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ.

٥٠ ـ ربِّ اشرحْ لي صدري، ويسِّرْ لي أمري، واحلُلْ عُقدةً من لساني، يفقهوا قولي.

٥١ ـ اللهُمَّ اشـــغلْ قلوبنا بحبِّك، وألسنتَنا بذكرك، وأبداننا بطاعتك، وعقولَنا بالتفكُّر في خلقك، والتفقُّه في دِينِك.

٥٢ ـ اللهُمَّ اشرحْ لي صدري، وضعْ عنِّي وزري، الذي أنقضَ ظهري، وارفعْ لي ذكري.

٥٣ ـ اللهُمَّ اشفِ مرضانا، وارحمْ موتانا، وفُكَّ أسرانا، واجبُر كسرانا.

٥٤ ـ اللهُمَّ اشغلِ الظالمين بالظالمين، وأَخْرِجْنا من بينهم سالمين.

٥٥ ـ ربَّنا اصرفْ عنَّا عذاب جهنَّم، إنَّ عذابها كان غرامًا. إنَّها ساءت مستقرًّا ومُقامًا.

(١) الغدق: الغزير الكثير القطر وَالخِصْب. وسحًّا: شديدَ الانصباب.

QaradawiBooks.com

٥٦ ـ اللهُمَّ أصلحْ لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلحْ لي دنياي التي فيها معاشـــي، وأصلحْ لي آخرتي التي إليها معادي، واجعلِ الحياة زيادةً لي في كلِّ خير، واجعلِ الموتَ راحةً لي من كلِّ شر.

٥٧ ـ اللهُمَّ أصلحْ ذاتَ بيننا، وألِّفْ بينَ قلوبنا، واهدِنا سُبُلَ السَّلام، وأخرجْنا من الظلمات إلى النُّور بإذنك، واهدِنا إلى صراطٍ مُسْتَقِيم.

٥٨ ـ اللهُمَّ أضئ الطريقَ أمامي، واهدِني ســبيلي، فمنْ لم تجعلْ له نورًا فما له من نور.

٥٩ ـ اللهُمَّ أطعِمْنا من جوع، وآمِنَّا من خوف، وقَوِّنا من ضعف.

٦٠ ـ اللهُمَّ أطلقْ عقلي من أسرِ التَّقْليد، وأطلق قلبي من عبوديَّة العبيد، وأطلقْ لساني من كلِّ دعوةٍ غير دعوة التوحيد.

٦١ ـ اللهُمَّ أظلَّني بظلِّك يوم لا ظلَّ إلَّا ظلُّك، اللهُمَّ أظهرْ دينَك على الدِّينِ كلِّه ولو كره المشركون.

٦٢ ـ اللهُمَّ أعتِــقْ رقبتي من النَّار، وأجرْني مــن النَّار، وقني عذابَ النَّار، ولا تدخلْنِيها مع أعدائــك من الكفَّار والفجَّــار، فطالما عادَوْني وعاديتُهم في سبيلِك، فلا تجمعَنِّي بهم في دار واحدة.

٦٣ ـ اللهُمَّ أعني على ذكركَ وشُكركَ وحُسْنِ عبادتَكَ.

٦٤ ـ ربَّنا أعزَّنا بالإســلام، وأعزَّ بنا الإسلام. اللهُمَّ أعْلِ بنا كلمة الإسلام، وارفعْ بنا رايةَ القرآن.

٦٥ ـ اللهُمَّ أغنِني بالعلم، وزيِّنِّي بالحِلم، وأكرمني بالتَّقوى، وجمِّلْني بالعافية.

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

٦٦ ـ اللهُمَّ اغفرْ لي ذنبي، ووسِّع لي في داري، وباركْ لي في رزقي.

٦٧ ـ اللهُمَّ اغفرْ لي ذنبي كلَّه، دقَّه وجِلَّه، أوَّلَه وآخرَه، سرَّه وعلانيته.

٦٨ ـ اللهُمَّ اغفرْ لنا ما مضى، وأصلِحْ لنا ما بقي.

٦٩ ـ اللهُمَّ يا مَن لا تضـرُّه الذُّنوب، ولا تنقصُـه المغفرة، اغفرْ لنا ما لا يضرُّك، وهبْ لنا ما لا ينقصُك.

٧٠ ـ ربَّنا اغفرْ لنا ذنوبَنا، وإسرافَنا في أمرنا، وثبِّتْ أقدامَنا، وانصرْنا على القوم الكافرين.

٧١ ـ ربَّنا اغفرْ لنا ولإخوانِنا الذين سـبقونا بالإيمان، ولا تجعلْ في قلوبِنا غِلًّا للذين آمنوا، ربَّنا إنَّك رؤوفٌ رحيمٌ.

٧٢ ـ ربِّ اغفرْ لـي ولوالدي، ولمن دخل بيتـيَ مؤمنًا، وللمؤمنين وللمؤمنات، ولا تزدِ الظالمين إلَّا تبارًا[1].

٧٣ ـ اللهُمَّ اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلمُ به منِّي.

٧٤ ـ اللهُمَّ اغفرْ لي هزْلي وجِدِّي، وخطئي وعَمْدي، وكلُّ ذلك عندي.

٧٥ ـ اللهُمَّ اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أعلنتُ وما أسررتُ، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ، لا إله إلَّا أنت.

٧٦ ـ ربَّنا أفرِغْ علينا صبرًا وتوفَّنا مسلمين.

---

(١) تبارًا: هلاكًا.

QaradawiBooks.com

٧٧ ـ ربَّنا افتحْ بينَنا وبينَ قومنا بالحقّ، وأنت خيرُ الفاتحين.

٧٨ ـ اللهُمَّ افتحْ لنا فتحًا مبينًا، واهدِنا صراطًا مستقيمًا، وانصرنا نصرًا عزيزًا، وأتمَّ علينا نعمتَك، وأنزلْ في قلوبنا سكينَتَك، وانشرْ علينا فضْلَك ورحمَتَك.

٧٩ ـ اللهُمَّ أقِلْ عثراتِنا، واغفرْ زلَّاتِنا، وكفِّر عنَّا سيئاتنا، وتوفَّنا مع الأبرار.

٨٠ ـ اللهُمَّ اقسمْ لنا من خشيتك ما يحول بينَنا وبينَ معاصيك، ومن طاعتك ما تبلِّغنا به جنَّتك، ومن اليقين ما تهوِّن به علينا مصائب الدنيا، اللهُمَّ متِّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوَّتنا ما أحيَيْتنا، واجعلْه الوارثَ منَّا، واجعلْ ثأرنا على من ظلمنا، وانصرْنا على من عادانا، ولا تجعلْ مصيبتَنا في ديننا، ولا تجعلِ الدُّنْيا أكبرَ همِّنا، ولا مبلغَ عِلْمِنا، ولا تسلِّطْ علينا مَنْ لا يرحمُنا.

٨١ ـ اللهُمَّ أكرمْني ولا تُهِنِّي، وأعطني ولا تحرمْني، وزِدْني ولا تَنْقُصْني، وآثرني ولا تُؤْثِرْ عليَّ، وارضَ عنِّي وأَرْضِني.

٨٢ ـ اللهُمَّ اكفِني بحلالِك عن حرامك، وبطاعتِك عن معصيتِك، وبفضلِك عمَّن سواك.

٨٣ ـ اللهُمَّ ألحِقْنا بالصَّالحين، اللهُمَّ ألهمْنا رُشْدَنا، وألزمْنا كلمةَ التَّقْوى، وألِّف بينَ قُلُوبِنا.

٨٤ ـ اللهُمَّ امنُن علينا بنصرٍ قريبٍ تَشْفِي به صدورَ المؤمنين، وتُقِرُّ به أعينَ الموحِّدين، وتخذلُ به أعداءَ الدين، وتردُّ به الحقَّ للمهضومين، وتستجيبُ به لدعوةِ المظلومين.

QaradawiBooks.com

٨٥ ـ اللهُمَّ انصرْنا على القومِ الكافرين، وانصرْنا على أعدائك أعداءِ الإسلام، اللهُمَّ انصرنا على اليهودِ المغتصبِين المعتدين، وانصرنا على الصليبيِّين الحاقدين الكائدين، وانصرْنا على الوثنيِّين المتعصِّبين الظالمين، وانصرْنا على الملاحدة الجاحدين الكافرين، وانصرنا على الطُّغَاة الجبَّارين المتسلِّطين، وانصرْنا على الخونةِ المنافقين المتآمرين، وانصرْنا على جميعِ أعدائكَ أعداءِ الدِّين.

٨٦ ـ اللهُمَّ إنَّا نجعلُك في نحورهم، ونعوذُ بك من شرورهم، اللهُمَّ نكِّس أعلامهم، وزلزل أقدامَهم، وأدِلْ دولتَهم، وأذهِبْ ريحَهم، وأزِلْ عن أرضك سلطانَهُم، ولا تدعْ لهم سبيلًا على أحدٍ من عبادِك المؤمنين، وأنزلْ عليهم بأسَكَ الَّذي لا يردُّ عن القومِ المجرمين.

٨٧ ـ اللهُمَّ يا منزلَ الكتاب، ويا مجريَ السَّحاب، ويا سريعَ الحساب، ويا هازم الأحزاب، اهزمْهم وانصُرْنا عليهم.

٨٨ ـ اللهُمَّ يا مَن يجيبُ المضطرَّ إذا دعاه، ويكشفُ السوء، اكشفْ السوءَ عن إخواننا الأُسارى والمسجونين والمعتقلين، اللهُمَّ افكُكْ بقوَّتك أسرَهم، واجبُرْ برحمتكَ كسرَهُم، وتولَّ بعنايتك أمْرَهم، وردَّهم إلى أهليهم سالمين غانمين.

٨٩ ـ اللهُمَّ اهدِني فيمن هديتَ، وعافِني فيمن عافيتَ، وتولَّني فيمن تولَّيت، وباركْ لي فيما أعطيتَ، وقني شرَّ ما قضيتَ، فإنَّك تقضي، ولا يُقضى عليك، إنَّه لا يذلُّ من واليتَ، ولا يعزُّ من عاديتَ، تباركتَ ربِّي وتعاليتَ.

QaradawiBooks.com

٩٠ ـ اللهُمَّ اهدِني لأحسنِ الأخلاقِ لا يهدي لأحسنِها إلَّا أنت، واصرفْ عنِّي سيِّئها لا يصرفُ عنِّي سيِّئها إلَّا أنت.

٩١ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألكَ الثباتَ في الأمر، والعزيمةَ على الرشد، وأسألُك شكرَ نِعْمَتِكَ وحُسْنَ عبادتِكَ، وأسألُكَ لسانًا صادقًا، وقلبًا سليمًا، وأسألكَ من خيرِ ما تعلم، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما تعلم، وأستغفرُك لما تعلم.

٩٢ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألُك الجنَّة وما قرَّب إليها من قولٍ وعمل، وأعوذُ بكَ من النَّارِ وما قرَّب إليها من قولٍ وعمل.

٩٣ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألُك جوامعَ الخيرِ وفواتحه وخواتمه.

٩٤ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألك رضاك والجنَّة، وأعوذُ بك من سَخَطِكَ والنَّار.

٩٥ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألُك العفوَ والعافيةَ في ديني ودنيايَ، وأهلي ومالي.

٩٦ ـ اللهُمَّ استرْ عَوْراتي، وآمِنْ رَوْعَاتي[١]، واحفظني من بين يديَّ ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي[٢].

٩٧ ـ اللهُمَّ أسألُك علمَ اليقين، وعينَ اليقين، وحقَّ اليقين.

٩٨ ـ اللهُمَّ أسألك علمًا نافعًا، ورزقًا طيِّبًا، وعملًا متقبَّلًا.

٩٩ ـ اللهُمَّ أسألُك فعل الخيرات، وتركَ المنكرات، وحبَّ المساكين.

---

(١) روعاتي: أي فزعاتي التي تخيفني. والمعنى: ارفعْ عني كلَّ خوف يُقلقني ويُزعجني.

(٢) الاغتيال هو أن يُخْدَع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد، والمراد به: الخسف.

QaradawiBooks.com

١٠٠ ـ اللهُمَّ إنَّا نسـألُك من الخير كلِّه عاجلِه وآجلِه، ما علمنا به وما لم نعلمْ، ونعوذ بك من الشـرِّ كلِّه عاجلِه وآجلِـه، ما علمنا منه وما لم نعلمْ، وأسألُك من كلِّ خيرٍ سألكَ منه عبدُك ونبيُّك محمَّدٌ ﷺ.

١٠١ ـ اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ مُوجباتِ رحمتكَ، وعزائمَ مغفرتِكَ، والعصمةَ من كلِّ ذنبٍ، والغنيمةَ من كلِّ برٍّ، والسـلامةَ من كلِّ إثم، لا تدعْ لي ذنبًا إلَّا غفرته، ولا همًّا إلَّا فرَّجته، ولا ديْنًا إلَّا قضيته، ولا مريضًا إلَّا شَـفَيْتَه، ولا مُبتلًـى إلَّا عافَيْتَه، ولا ضـالًّا إلَّا هدَيته، ولا سـائلًا إلَّا أعطيته، ولا مكروبًا إلَّا نجَّيته، ولا مجروحًا إلَّا داويته، ولا غائبًا إلَّا رددْته، ولا مظلومًا إلَّا نصرته، ولا أسـيرًا إلَّا فككْتَه، ولا ميتًا إلَّا رحمته، ولا حاجةً لنا فيها صلاح ولك فيها رضًا إلَّا قضيتها ويسَّرتها بفضلك يا أكرمَ الأكرمين.

١٠٢ ـ اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ الهُدَى والتُّقَى والعفافَ والغِنَى.

١٠٣ ـ اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ يسـرًا ليس بعده عُسْر، وغنًى ليس بعده فَقْر، وأمنًا ليس بعدَه خوف، وسعادةً ليس بعدَها شقاء.

١٠٤ ـ اللهُمَّ إنَّا نسـتعينك ونسـتهديك، ونسـتغفرك ونتوبُ إليك، ونؤمنُ بك ونتوكَّل عليك، ونُثني عليك الخيرَ كلَّه، نشكرُك ولا نكفرُك، ونخلعُ ونتركُ مَنْ يفجرُك. اللهُمَّ إيَّاك نعبدُ، ولك نُصَلِّي ونسجدُ، وإليك نسـعى ونَحْفِد[1]، نرجو رحمتَك، ونخشـى عذابَك، إنَّ عذابَك الجِدَّ بالكُفَّارِ مُلْحِق[2].

(١) نحفِد: نسرع في العمل والخدمة.

(٢) مُلْحِق: أي من نزل به عذابُك ألحق بالكفار. ويروى بفتح الحاء مُلْحَق: أي إنَّ عذابك يُلحق بالكفار ويصابون به.

QaradawiBooks.com

١٠٥ ـ اللهُمَّ إنَّا نشكو إليك ضعف قُوَّتنا، وقلَّة حيلتنا، وهواننا على النَّاس يا أرحمَ الراحمين. أنت ربُّ المستضعفين وأنت ربُّنا، إلى من تَكِلُنا؟ إلى قريبٍ يتجهَّمُنا[١]، أم إلى عدوٍّ ملَّكته أمرَنا؟ إن لم يكن بك غضبٌ علينا، فلا نبالي، ولكنَّ عافيتَك أوسعُ لنا. نعوذُ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدُّنْيا والآخرة، أن يحلَّ بنا غضبك، أو ينزل علينا سخطك. لك العُتبى[٢] حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلَّا بك.

١٠٦ ـ اللهُمَّ إنَّا نشكو إليك ظلم الأقوياء، وخنوع الضعفاء، وطغيان الأمراء، وخيانة الأقوياء، وكيد الأعداء، وخذلان الأصدقاء.

١٠٧ ـ اللهُمَّ إنَّا نشكو إليك دماءً للمسلمين سُفكت، وأعراضًا هُتكت، وحُرمات انتُهِكَتْ، ومساجد دُمِّرت، ومنازل خرِّبت، ومدارس عطِّلت، ومزارع أُحرقت، وأطفالًا يتِّمت، ونساءً تأيَّمت، وأمَّهات ثَكَلت، وليس لنا ربٌّ غيرك، ولا ملاذٌ سواك، اللهُمَّ فاغضبْ لعبادك المؤمنين، واثْأرْ لجنود الموحِّدين، وانتقمْ لنا من الطُّغَاة المستكبرين. اللهُمَّ أحلَّ بهم سخطَك، وأنزلْ عليهم غضبَك ونقمتَك، واسلُبْهم حلمَك وإمهالك، وأرنا فيهم بطشَك وقوتك.

١٠٨ ـ اللهُمَّ يا من أهلكتَ ثمود بالطاغية، وأهلكتَ عادًا بريحٍ صَرْصَرٍ عاتية، وأخذت فرعونَ وجندَه أخذةً رابية، أهلِكْ الطُّغْمة الصهيونيَّة المتجبِّرة الباغية، ولا تُبق لهم في أرضنا من باقية، اللهُمَّ إنَّهم طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد. اللهُمَّ فصبَّ عليهم سوط عذاب، وكنْ لهم بالمرصاد، ودمِّرهم كما دمَّرت إرمَ ذاتِ العماد.

---

(١) يتجهَّمنا: أي يستقبلنا بوجه كريه.

(٢) العُتْبى: أي الرجوع عن الذنب والإساءة.

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

١٠٩ ـ اللهُمَّ أيِّدنا بجندٍ من جندك، وأمدَّنا برُوحٍ من عندك، واحرُسْنا بعَيْنِكَ التي لا تنام، واكلأْنا في كَنَفِكَ الَّذي لا يُضام.

١١٠ ـ اللهُمَّ قد انسدَّت الطرقُ إلَّا إليك، وانقطع الاعتمادُ إلَّا عليك، وضاع الأملُ إلَّا منك، وخاب الرجاء إلَّا فيك، وأُغلِقَتْ الأبوابُ إلَّا بابَك، وانقطعت الأسبابُ إلَّا أسبابَك، وضاق كلُّ جنابٍ إلَّا جنابَك، اللهُمّ، فلا تجعلْ اعتمادَنا إلَّا عليك، ولا مَفَرَّنا إلَّا إليك، ولا ذُلَّنا إلَّا بين يدَيْكَ، ولا خضوعَنا إلَّا لك، ولا خوفَنا إلَّا منك، ولا رجاءنا إلَّا فيك، ولا رضانا إلَّا عندك، ولا اعتصامنا إلَّا بك، ولا إخلاصَنا إلَّا لوجْهِك الكريم.

١١١ ـ اللهُمَّ من اعتزَّ بك، فلن يَذِلَّ، ومن اهتدى بك، فلن يَضِلَّ، ومن استكثرَ بك، فلن يَقِلَّ، ومن استقوى بك، فلن يضعُفَ، ومن استغنى بك، فلن يفتقرَ، ومن استنصر بك، فلن يُخْذَل، ومن استعان بك، فلن يُغلَب، ومن توكَّلَ عليك، فلن يخيب، ومن جعلكَ ملاذَه، فلن يضيع، ومن اعتصم بك، فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيم. اللهُمَّ فكُنْ لنا وليًّا ونصيرًا، وكن لنا معينًا ومجيرًا، إنَّك كنتَ بنا بصيرًا.

١١٢ ـ اللهُمَّ إنَّا نعوذُ بكَ أن نُشْرِكَ بك شيئًا نَعْلَمُه، ونستغفرُك لما لا نَعْلَمُه.

١١٣ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك أن أقولَ زُورًا، أو أغشى فجورًا، أو أكونَ بك مغرورًا.

١١٤ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الجوع؛ فإنَّه بئسَ الضَّجِيع، وأعوذُ بك من الخيانةِ؛ فإنَّها بئستِ البِطَانة.

QaradawiBooks.com

١١٥ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الشِّقاقِ والنِّفاقِ وسوءِ الأخلاق.

١١٦ ـ أعوذُ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشَّيْطان الرجيم، من هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه ووسوسته في صدور النَّاس.

١١٧ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من علمٍ لا ينفع، ومن قلبٍ لا يخشع، ومن دعاءٍ لا يُسمع، ومن عملٍ لا يُرفع، ومن عينٍ لا تدمع، ومن نفسٍ لا تشبع.

١١٨ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذ بك من جَهْد البلاء[١]، ودَرْك الشَّقاء[٢]، وسُوء القضاء، وشماتة الأعداء.

١١٩ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من شرِّ فتنةِ الغِنى، ومن شرِّ فتنةِ الفقْر.

١٢٠ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من وَحَر الصَّدْر[٣]، ومن شَتَاتِ الأمر، ومن فِتْنَةِ القبر.

١٢١ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذابِ جهنَّم، ومن عذاب القبر، ومن فتنةِ المحيا والممات، ومن فتنةِ المسيحِ الدَّجَّال، وأعوذُ بك من المأثمِ والمغْرَمِ[٤].

---

(١) جهد البلاء: مَا أصَاب الإنسَانَ من شدَّة المَشَقَّة.

(٢) دَرك الشَّقَاء: بِفَتْح الرَّاء وإسكانها فبالفتح الِاسْم، وبالإسكان المصدر. وهو شدَّة المَشَقَّة فِي أُمُور الدُّنيَا وضيقها عليه، وَحُصُول الضَّرَر البَالِغ فِي بدنه أَو أَهله أَو مَاله.

(٣) وحَر الصدر: غشُّه ووساوسه.

(٤) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو الإثم نفسه وضعًا للمصدر موضع الاسم. والمَغْرم» هو مصدر وضع موضع الاسم، ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي. وقيل: المغرم كالغُرْم، وهو الدَّين، ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله، أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه، فأمَّا دَيْنٌ احتاج إليه، وهو قادر على أدائه فلا يستعاذ منه.

غير مرخصة للطباعة

QaradawiBooks.com

١٢٢ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من منكراتِ الأخلاقِ والأعمالِ والأهواءِ والأدواءِ.

١٢٣ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الهمِّ والحَزَن، وأعوذ بك من العَجْزِ والكَسَـل، وأعوذُ بك من الجَبْن والبُخْل، وأعوذ بك من غَلَبَة الدَّيْن وقهْرِ الرِّجال.

١٢٤ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من شرِّ سمعي، ومن شرِّ بصري، ومن شرِّ لساني، ومن شرِّ قلبي، ومن شرِّ جوارحي.

١٢٥ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من البَرَصِ والجُنُونِ والجُذَام، ومن سيِّئ الأسقام.

١٢٦ ـ اللهُـمَّ إنِّي أعوذ بك من التـردِّي[1]، وأعوذ بك من الهَرَم، وأعوذُ بك من الغَرَقِ والحَرْقِ، وأعوذُ بك أن يتخبَّطني الشيطانُ عندَ الموت.

١٢٧ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من زوالِ نعمتِك، وتحوُّل عافيَتِك، وفَجْأة نِقْمَتِك، وجميعِ سَخَطِكَ.

١٢٨ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك أنْ أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أوْ أُزلَّ، أوْ أظلِمَ أوْ أُظلَم، أوْ أَجْهَلَ أو يُجهَلَ عَلَيَّ.

١٢٩ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من يومِ السُّـوء، ومن ليلةِ السُّـوء، ومن ساعةِ السُّوء، ومن صاحبِ السُّوء، ومن جارِ السُّوء.

(١) التردِّي: السقوط الذي ينتج عنه الهلاك.

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

١٣٠ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من فقرٍ يُنسيني، ومن غنًى يُطْغِيني، ومن أملٍ يُلْهِيني، ومن شهوةٍ تُغْريني، ومن غضبٍ يُعميني، ومن غرورٍ يُرْدِيني، ومن عجزٍ يُعْيِيني، ومن كَسَلٍ يُثْنِيني، ومن دُنْيَا تُشْقِيني، ومن شيطانٍ يُغْوِيني، ومن كلِّ شرٍّ يُؤذيني.

١٣١ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من عقوق الأبناء، ومن قطيعةِ الأقرباء، ومن جفوةِ الأحياء، ومن تغيُّر الأصدقاء، ومن شماتة الأعداء.

١٣٢ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألُك من عندِك رزقًا حلالًا به تكفيني، وقناعةً بها تُغْنِيني، وسكينةً بها ترضيني، وروحًا بها تُحيِيني، ونورًا به تَهديني، وإيمانًا به تُنْجِيني، وتوكُّلًا به تَحميني، ويقينًا به تَقِيني، وعلمًا به تُعْلِيني، وعملًا به تُؤويني، ومحبةً بها تُدْنِيني، وعفوًا به تُعَافيني.

١٣٣ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألُك العفوَ والعافيةَ، والمعافاةَ في الدُّنْيا والآخرة.

١٣٤ ـ أعوذُ بربِّ الفلق من شرِّ ما خلق، ومن شرِّ غاسقٍ إذا وَقَب، ومن شرِّ النَّفَّاثات في العُقَد، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسد.

١٣٥ ـ أعوذ بربِّ النَّاس، ملك النَّاس، إله النَّاس، من شرِّ الوسواس الخنَّاس، الذي يُوَسْوس في صدور النَّاس، من الجِنَّة والنَّاس.

١٣٦ ـ أعوذُ بكلماتِ الله التامَّاتِ من شرِّ ما خلق، أعوذُ بوجهِ اللهِ الكريم، وبكلماتِ الله التامَّات، التي لا يجاوزُهنَّ بَرٌّ ولا فاجرٌ، من شرِّ ما ينزل من السَّماء، ومن شرِّ ما يَعْرُج فيها، ومن شرِّ ما ذرأ في الأرض، ومن شرِّ ما يخرج منها، ومن فِتَنِ اللَّيْل والنهار، ومن طوارقِ اللَّيْل إلَّا طارقًا يطرُق بخيرٍ، يا رحمن.

QaradawiBooks.com

١٣٧ ـ أعوذُ بكلماتِ الله التامَّة، من كلِّ شـــيطان وهامَّة[١]، ومن كلِّ عينٍ لامَّة[٢].

١٣٨ ـ اللهُمَّ إنِّي أعوذُ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفْسِك.

١٣٩ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألُك رحمةً من عِنْدِكَ تَهدي بها قلبي، وتجمعُ بها أمري، وتلمُّ بها شَـــعَثي[٣]، وتردُّ بها غائبي، وترفعُ بها شاهدي، وتزكِّي بها عملي، وتُلْهِمَني بها رُشْـــدي، وتردُّ بها أُلفتي، وتَعْصِمُني بها من كلِّ سُوء.

١٤٠ ـ اللهُمَّ أعطني إيمانًا ويقينًا ليس بعدَه كُفْر، ورحمةً أنالُ بها شرفَ كرامَتِك في الدُّنْيا والآخِرة.

١٤١ ـ اللهُمَّ إنِّي أســـألُك الفوزَ في القضاء، ونُزُلَ الشَّـــهداء، وعيشَ السُّعَداء، والنَّصْر على الأعداء.

١٤٢ ـ اللهُمَّ إنِّي أُنْزِلُ بك حاجتي، وإن قَصُر رأيي، وضعُفَ عملي، وافتقرتُ إلى رحمتك، فأسألُك يا قاضيَ الأمور، ويا شافيَ الصُّدُور، كما تجير من البحور، أن تجيرني من عذاب السَّعير، ومن دعوةِ الثُّبُور، ومن فتنةِ القُبور.

---

(١) الهامَّة: كلُّ ذات سمٍّ يقتل. والجمع: هوامُّ، وَأما مَا له سم لَا يقتل فَهُوَ سَام. وَقيل: الهامَّة كل مَا يدبُّ من الحيوان.

(٢) عين لامَّة بتشديد الميم: أَي ذَات لمَم، وهي التِي تصيب بِسوء مَا نظرت إِلَيهِ.

(٣) أي تجمع بها ما تفرَّق من أمري. والشَّعَث: انتشار الأمر.

QaradawiBooks.com

١٤٣ ـ اللهُمَّ وما قصُر عنه رأيي، ولم تبلُغْه مسألتي، ولم تبلُغْه نِيَّتي من خيرٍ وعدْتَه أحدًا من خَلْقِك، أو خيرٍ أنت معطيه أحدًا من عبادك، فإنِّي أرغبُ إليك فيه، وأسألُكه برحمتك يا ربَّ العالَمين.

١٤٤ ـ اللهُمَّ يا ذا الحَبْلِ الشَّدِيد، والأمرِ الرَّشيد، أسألُكَ الأمنَ يومَ الوعيد، والجنَّة يوم الخلود، مع المقرَّبين الشُّهود، الرُّكَّع السُّجُود، الْمُوفِينَ بالعهود، إنَّك رحيمٌ ودود، وإنَّكَ تفعل ما تريد.

١٤٥ ـ اللهُمَّ اجعلْنا هادين مهتدين، غير ضالِّين ولا مضلِّين، سِلمًا لأوليائك، وحربًا لأعدائك، نحبُّ بحبِّك من أحبَّك، ونعادي بعداوتك من خالفك. اللهُمَّ هذا الدُّعاء، وعليك الإجابة، اللهُمَّ هذا الجَهْدُ، وعليك التُّكْلَان.

١٤٦ ـ اللهُمَّ إنِّي عبدُك ابنُ عبدِك ابنُ أمَتِك، ناصيتي بيَدِكَ، ماضٍ فيَّ حُكْمُك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لك، سمَّيتَ به نفْسَك، أو أنزلته في كتابك، أو علَّمته أحدًا من خلقك، أو استأثرتَ به في علمِ الغيبِ عندَك: أن تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حزني، وذهابَ همِّي.

١٤٧ ـ اللهُمَّ ارحمْني بتركِ المعاصي أبدًا ما أبقيتَني، وارحمْني أن أتكلَّف ما لا يَعْنيني، وارزقني حُسْنَ النظرِ فيما يرضيك عنِّي.

١٤٨ ـ اللهُمَّ بديعَ السماواتِ والأرض، ذا الجلالِ والإكرام، والعزَّة التي لا ترام، أسألُكَ يا الله، يا رحمن، بجلالِك ونورِ وجهك: أن تُلْزِم قلبي حفظَ كتابك كما علَّمتني، وارزقْني أن أتلوه على النَّحْوِ الذي يُرْضيك عنِّي.

QaradawiBooks.com

١٤٩ ـ اللهمَّ بديعَ السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزَّة التي لا تُرام، أسألك يا اللهُ يا رحمن، بجلالك ونورِ وجْهِك: أن تنوِّر بكتابِك بصري، وأن تطلِقَ به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني، فإنَّه لا يُعِينُني على الحقِّ غيرُك، ولا يُؤتينِيه إلَّا أنت، ولا حولَ ولا قوَّة إلَّا بالله العلي العظيم.

١٥٠ ـ اللهُمَّ إنَّا عَبِيدُ إحسانٍ لا عبيدُ امتحان، فعاملْنا بإحسانِك وفضلِك ورحمتِك، ولا تعاملْنا بذُنوبِنا، فنحن أهلٌ أن نَعْصِيَك، وأنت أهلٌ أن تعفوَ عنَّا وتغفرَ لنا وترحمَنا.

١٥١ ـ ربَّنا إنَّنا مغلوبون فانتصرْ، مظلومون فانتقمْ، متضرِّعون فاستجبْ، مستغيثون فأغثْ.

١٥٢ ـ اللهُمَّ إنِّي لستُ أهلًا أن أنالَ رحمتَك، ولكنَّ رحمتَكَ أهلٌ أن تنالَني.

١٥٣ ـ إلهي، أذنبتُ في بعض الأوقات، وآمنتُ بك في كلِّ الأوقات، فكيف يغلبُ بعضُ عمري مذنبًا جميع عمري مؤمنًا؟

١٥٤ ـ إلهي، لو سألتَني حسناتي لجعلتُها لك مع شدَّة حاجتي إليها، وأنا عبد، فكيف لا أرجو أن تهب لي سيئاتي مع غناك عنها، وأنت ربّ؟

١٥٥ ـ يا من أعطانا خيرَ ما في خزائنه ـ وهو الإيمانُ به ـ قبلَ السؤال، لا تمنعْنا أوسعَ ما في خزائنك ـ وهو العفوُّ ـ بعد السؤال.

١٥٦ ـ إلهي، حُجَّتي حاجتي، وعُدَّتي فاقتي، فارحمْني.

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

١٥٧ ـ إلهي، كيف أمتنعُ بالذَّنْب مـــن الدُّعاء، ولا أراك تمنعُ مع الذَّنْب من العطاء، فإنْ غفرتَ، فخيرُ راحـــمٍ أنت، وإن عذَّبْتَ، فغيرُ ظالمٍ أنت.

١٥٨ ـ ربِّ إنِّي لما أنزلتَ إليَّ من خيرٍ فقير.

١٥٩ ـ اللهُمَّ أنت ربي، لا إله إلَّا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما اســتطعت، أعوذُ بك من شــرِّ ما صنعــت، أبوءُ لك بنعمتِكَ عليَّ، وأبوءُ بذنبي، فاغفرْ لي، فإنَّه لا يغفرُ الذنوبَ إلَّا أنت.

١٦٠ ـ أستغفرُ الله العظيمَ الَّذي لا إله إلَّا هو الحيُّ القيوم، وأتوبُ إليه.

١٦١ ـ اللهُمَّ إنَّا ضعفاء فقوِّنا، فقراءُ فأغنِنــا، حيارى فاهدِنا، خائفون فأمِّنَّا، قلقون فثبِّتنا، مشتَّتون فجمِّعْنا، منهزمون فانصرنا.

١٦٢ ـ اللهُمَّ أَعِنَّا على شهواتِ أنفسنا، وقسوةِ قلوبنا، وضعفِ إرادتنا، ولا تكلْنا إلى أنفسنا، ولا إلى أحدٍ غيرك، اللهُمَّ لا تكلْنا إلى أنفسِنا طرفةَ عينٍ، ولا أقلَّ من ذلك.

١٦٣ ـ ربَّنا ما أعظمَــك! ربَّنا ما أحكمَك! ربَّنــا ما أكرمَك! ربَّنا ما أرحمَك! ربَّنا ما أحلمَك! ربَّنا ما ألطفَك! ربَّنا ما أرأفَك!

١٦٤ ـ ربَّنا ما ألطفَك بنا مع عظيمِ جهلِنا! وما أرأفَكَ بنا مع قبيحِ فِعْلِنا! وما أقربَك منَّا مع ابتعادِنا!

ما أعظمَ ما نُذْنب في حقِّك، وما أوسعَ ما تغفرُ لنا! ما أعظمَ نعمتَك علينا، وما أكثرَ كُفْرانَنا بها! ما أعظــم اجتراءَنا عليك، وما أعظمَ حلمَك علينا!

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

إنَّك ـ يا ربَّنا ـ وعبادَك في نبأٍ عظيم: تخلق ويُعبَدُ غيرُك، وترزقُ ويُشكَرُ سواك، خيرُك إلى العبادِ نازل، وشرُّهم إليك صاعد!

تتحبَّبُ إليهم بنعمك، وأنت الغنيُّ عنهم، فيتبغَّضُون إليك بالمعاصي، وهم أفقرُ شيءٍ إليك.

من أقبل إليك منهم تلقَّيْتَه من بعيد، ومن أعرضَ عنك ناديتَه من قريب.

من ذكرك منهم في نفسه، ذكرتَه في نفسك، ومن ذكركَ في ملأ ذكرتَه في ملإٍ خيرٍ منه.

من تقرَّب إليك شبرًا تقرَّبت إليه ذراعًا، ومن تقرَّب إليك ذراعًا، تقرَّبتَ إليه باعًا، ومن أتاك يمشي، أتيتَه هرولةً.

الحسنةُ عندك بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعفٍ أو تزيد، والسيئة عندك بواحدة، أو تعفو.

لو بلغت خطايا عبدِك عَنَانَ السَّماءِ ثم استغفرَك غفرتَ له، وإذا دعاك ورجاك، غفرتَ له على ما كان منه ولا تبالي، ولو أتاك بقُرَاب الأرض[1] خطايا ثم لَقِيَكَ لا يشركُ بك شيئًا، أتيتَه بقُرابها مغفرة، فأنت الغفور الرحيم.

١٦٥ ـ أهلُ ذِكْرك أهلُ مجالستك، وأهلُ شكرك أهلُ زيادتك، وأهلُ تقواك أهلُ محبَّتِك، وأهل معصيتك لم تُوئِسْهم من رحمتك، بل ناديتهم في كتابك: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]. فلم تحرمْهم من شرفِ عبوديَّتك، رغم إسرافهم على أنفسهم بمعصيتك.

(١) أي ما يقارب ملأها.

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

فتحت لهم بابَ التوبةِ لتبدِّل سيِّئاتهم حسنات، فإن تابوا إليك، فأنت محبُّهم وحبيبهم، تحبُّ التوَّابين، وتحبُّ المتطهِّرين، وإن لم يتوبوا، فأنت طبيبُهم، تبتليهم بالمصائب لتطهِّرهم من المعايب، فما من نَصَبٍ ولا وَصَبٍ، ولا غمٍّ ولا حُزْنٍ، حتى الشوكةُ يشاكُونها إلَّا كفَّرت بها من خطاياهم.

١٦٦ ـ عفوُك ـ يا ربَّنا ـ أعظمُ من ذنوبنا، ورحمتُك أوسع من إفراطنا وإسرافنا، وأنت أبرُّ بنا من أنفسِنا، وأرحم بنا من الوالدة بولدها، يا أرحمَ الرَّاحمين.

١٦٧ ـ يا خيرَ من سُئل، وأجودَ من أعطى، وأكرمَ من عفا، وأعظمَ من غفر، وأعدلَ من حكم، وأصدقَ من حدَّث، وأوفى من وعد، وأبصرَ من راقب، وأسرعَ من حاسب، وأرحمَ من عاقب، وأحسنَ من خلق، وأحكمَ من شرع، وأحقَّ من عُبِد، وأولى من دُعي، وأبرَّ من أجاب.

١٦٨ ـ اللهُمَّ بك نستنصرُ، فلا تخذلْنا، وعليك نتوكَّلُ، فلا تكلْنا، وببابك نقفُ، فلا تطردْنا، وإياك نسألُ، فلا تخيِّبْنا، ولجنابك ننتسبُ، فلا تُبعدْنا عنك، نتوسَّلُ إليك بفقرنا إليك، ونشكو إليك أحوالنا، وهي لا تخفى عليك.

١٦٩ ـ إلهَنا: هذا حالُنا لا يخفى عليك، وهذا ذلُّنا ظاهرٌ بين يديك، بك نستدلُّ عليك، ومنك نطلبُ الوصولَ إليك، فاهدِنا بنورك إليك، وبصدقِ العبوديَّةِ بينَ يديك.

١٧٠ ـ اللهُمَّ حقِّقنا بحقائق أهل القُرب، واسلكْ بنا مسالكَ أهلِ الحبِّ.

QaradawiBooks.com

١٧١ ـ إلهنا ماذا وجدَ من فقدَك؟ وماذا فقدَ من وجدك؟ لقد خاب من رضي بغيرك بدلًا، وخسر من بغى عنك حِوَلًا.

١٧٢ ـ عَمِيَت عينٌ لا تراك عليها رقيبًا قريبًا، وخسرت صفقة عبدٍ لم تجعلْ له من حبِّكَ نصيبًا.

١٧٣ ـ أنت البادئ بالإحسانِ من قبل توجُّه العابدين، وأنت البادئ بالعطايا قبل طلب الطالبين، وأنت الوهَّاب، ثم أنت لِمَا وهبتنا من المستقرِضِينَ[1].

١٧٤ ـ إلهَنا منَّا ما يليقُ بجهلِنا، ومنكَ ما يليقُ بحِلمِك، ومنَّا ما يليق بلؤمنا، ومنك ما يليق بكرمك، منَّا ما يليق بضعفنا، ومنك ما يليق بقدرتك، منَّا ما يليق بِبَشرِيَّتنا، ومنك ما يليقُ بربوبيَّتك، منَّا ما يليق بالطينِ والحمأ المسنون، ومنكَ ما يليقُ بالحيِّ القيُّوم.

١٧٥ ـ إلهنا: لن نضيعَ وأنت حسْبنا ونعمَ الوكيل، ولن نُضامَ وأنت لنا نِعْمَ المولى ونِعْمَ النَّصير، ولن نُخْذَلُ ونحن بعَيْنِك التي لا تنام، وفي كَنَفِكَ الذي لا يُرَام.

١٧٦ ـ اللهُمَّ باعدْ بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغرب، اللهُمَّ اغسلْني من خطاياي بالماءِ والثلجِ والبَرَد. اللهُمَّ نقِّني من الخطايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس.

١٧٧ ـ اللهُمَّ باركْ لي في سمعي وبصري، وعلمي وعملي، ورزقي وعافيتي، ووقتي وعمري، وجميع ما أنعمتَ به عليَّ.

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥].

QaradawiBooks.com

١٧٨ ـ اللهُمَّ بعلمِكَ الغَيْبَ، وقدرتِك على الخلْقِ، أحيِني ما علمتَ الحياةَ خيرًا لي، وتوفَّني إذا علمتَ الوفاةَ خيرًا لي.

١٧٩ ـ اللهُمَّ وأسألُكَ خشيتَك في الغيبِ والشَّهادةِ، وأسألك كلمةَ الحقِّ في الرِّضا والغضب، وأسألُك القصدَ في الفقرِ والغِنَى، وأسألُك نعيمًا لا ينفَد، وأسألك الرِّضا بعد القضاء، وأسألك بَرْد العَيْشِ[1] بعدَ الموت، وأسألُك لذَّة النَّظَرِ إلى وجْهِكَ، والشَّوْقَ إلى لقائك، في غير ضرَّاءَ مضرَّة، ولا فتنةٍ مضلَّة. اللهُمَّ زيِّنَّا بزينةِ الإيمان، واجعلْنا هداةً مهتدين.

١٨٠ ـ اللهُمَّ بك أصولُ، وبك أجولُ، وبك أسيرُ.

١٨١ ـ اللهُمَّ بك آمنتُ، ولك أسلمتُ، وعليك توكَّلْتُ.

١٨٢ ـ اللهُمَّ بك أصبحْنا، وبك أمسيْنا، وبك نحيا، وبك نموتُ، وإليك المصيرُ.

١٨٣ ـ اللهُمَّ إنَّا أصبحنا نُشهدُكَ، ونشهدُ حملةَ عرشكَ، وملائكتك، وجميعَ خلقك: أنَّك أنت الله، لا إله إلَّا أنت، وأنَّ محمدًا عبدُك ورسولُك.

١٨٤ ـ ربَّنا تقبَّلْ منَّا إنَّك أنت السميعُ العليم، وتبْ علينا إنَّك أنت التَّوابُ الرَّحِيم.

١٨٥ ـ اللهُمَّ تبْ علينا توبةً نصوحًا، نجدِّد بها إيمانَنا، وتَغسلُ بها قلوبَنا، وتَغْفرُ بها ذنوبَنا، وتُبَدِّل بها سيئاتِنا حسناتٍ.

---

(١) أي طيب العيش ولذاذته، وَمَا تقرُّ بِهِ عين صَاحبه.

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

١٨٦ ـ اللهُمَّ تقبَّل صلاتَنا وصيامَنا وقيامَنا وتلاوتَنا، وصالحَ أعمالنا، اللهُمَّ وما قصَّرْنا فيه، فاغفرْه لنا إنَّك أنت الغفورُ الرَّحِيم.

١٨٧ ـ اللهُمَّ يا مُقَلِّبَ القلوبِ والأبصـــار، ثبِّت قلوبَنا على طاعتك، ولا تُزِغْ قلوبَنا بعد إذ هديتنا، ولا تفتِنَّا في دِينِنا، واجعلْ يومنا خيرًا من أمسِنا، واجعلْ غدنا خيرًا من يومنا، واجعلْ خيرَ أعمارِنا أواخرها، وخيرَ أعمالِنا خواتيمَها، وخيرَ أيامِنا يومَ نلقاك.

١٨٨ ـ اللهُمَّ جلَّت قدرتُك، وتعالت حكمتُك، وتبارك اسمُك، وتعالى جَدُّك[1]، ولا إله غيرُك.

١٨٩ ـ اللهُمَّ جمِّلنا بالعافية، وكمِّلْنا باليقين، واختمْ لنا بالسَّعادةِ.

١٩٠ ـ اللهُمَّ حبِّبْ إلينا الإيمانَ وزيِّنْه في قلوبنا، وكرِّهْ إلينا الكفرَ والفسوقَ والعصيان، واجعلْنا من الراشدين فضلًا منك ونعمة.

١٩١ ـ اللهُمَّ خُذْ بنواصينا إلى الخير، وخُذْ بأيدينا إلى سواء السبيل، اللهُمَّ ربَّنا خالقَ كُلِّ شيءٍ، ورازق كُلَّ حيٍّ، خشع لك سمعي وبصري، ولحمي ودمي، ومُخِّي وعصبي وعظامي لله ربِّ العالَمين، سجد وجهي للذي خلقه وصوَّره، وشقَّ سمعه وبصره تبارك الله أحسنُ الخالقين.

١٩٢ ـ اللهُمَّ داوِ جراحَ معاصينا بدواءِ طاعتك، ونَوِّرْ ظلامَ قلوبِنا بنور هدايتك، وأمدَّنا برُوحٍ من عندك، وأَعِنَّا على أنفسِنا الأمَّارة بالسُّوء، حتى تتحوَّلَ إلى أنفسٍ لوَّامة، وأنفُسٍ مطمئنةٍ راضيةٍ مرضيَّة.

---

(١) تَعَالَى جدُّك: أَي عظمتك على كلِّ شَيْء. وَالْجد: العظمة، يُقَال: جد فلَان فِي النَّاس. أَي عظم في عيونهم وجلَّ فِي صُدُورهم.

QaradawiBooks.com

١٩٤ ـ اللهُمَّ ذلِّل لنا العقباتِ في طريقنا، وسهِّل لنا الصِّعابَ في حياتنا، اللهُمَّ لا سهلَ إلَّا ما جعلته سهلًا، وأنت تجعلُ الحَزَنَ إذا شئتَ سهلًا.

١٩٥ ـ يا ذا الجلالِ والإكرام، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا ذا الطَّوْلِ والإنعامِ.

١٩٦ ـ اللهُمَّ رُدَّنا إليك ردًّا جميلًا، اللهُمَّ رقِّق قلوبَنا بخشيتِكَ، واملأْ جوانحنا بمحبَّتِكَ، وارزُقْنا عينًا دامعة وقلوبًا خاشعة.

١٩٧ ـ اللهُمَّ ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيل؛ فاطرَ السماواتِ والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادةِ، أنت تحكمُ بينَ عبادك فيما كانوا فيه يختلفون؛ اهدِني لما اختُلِفَ فيه من الحقِّ بإذْنِكَ، إنَّك تهدي من تشاءُ إلى صراطٍ مستقيم.

١٩٨ ـ اللهُمَّ ربَّنا لك الحمدُ، ملءَ السماوات، وملءَ الأرض، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعد، أهلَ الثَّناءِ والمجد، أحقُّ ما قال العبدُ ـ وكلُّنا لك عبد ـ: لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعْطِيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجَدُّ.

١٩٩ ـ اللهُمَّ ربَّنا لك الحمد، أنت قيِّمُ السماوات والأرض ومن فيهنَّ، ولك الحمدُ، أنت نورُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولك الحمدُ، أنت مالكُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولك الحمدُ، أنت الحقُّ، ووعدُكَ الحقُّ، ولقاؤك حقٌّ، وقولُك حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والنبيُّون حقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللهُمَّ لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليك توكَّلتُ، وإليك أنبتُ، وبك خاصمتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفرْ لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ.

QaradawiBooks.com

٢٠٠ ـ اللهُمَّ ربَّ السماواتِ وما أظللْنَ، وربَّ الأرَضينَ وما أقللنَ، وربَّ الشياطينَ وما أضللْنَ، وربَّ الرياحِ وما أذرَيْنَ، نسألُكَ من خيرِ هذه الدُّنْيا وخيرِ ما فيها، ونعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما فيها، اللهُمَّ حبِّبنا إلى أهلينا، وحبِّب صالحي أهلينا إلينا.

٢٠١ ـ اللهُمَّ ربَّ النَّاسِ أذهبِ البَأسَ، اشفِ أنت الشافي، لا شفاءَ إلَّا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقمًا.

٢٠٢ ـ اللهُمَّ ربَّ السماوات السَّبْعِ وربَّ العرشِ العظيم.

٢٠٣ ـ اللهُمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَه، أنا شهيدٌ أنَّك اللهُ وحدَك لا شريكَ لك.

ـ اللهُمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيء ومليكَهُ، أنا شهيدٌ أنَّ محمَّدًا عبدُك ورسولُك.

ـ اللهُمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَهُ، أنا شهيد أنَّ العِبَادَ كلَّهم إخوة.

٢٠٤ ـ رضينا بكَ اللهُمَّ ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ نبيًّا ورسولًا.

٢٠٥ ـ ربَّنا زدْنا علمًا، وزدْنا إيمانًا وتسليمًا، وزدْنا من فضلك، إنَّك ذو الفضلِ العظيم، تغفر الذنبَ العظيم، وتعطي الأجرَ الجزيل، على العملِ القليل، لا تظلم مثقالَ ذرَّة، وإنْ تكُ حسنةً تضاعفها، وتُؤْتِ من لدُنْكَ أجرًا عظيمًا.

٢٠٦ ـ اللهُمَّ سلِّمنا وسلِّم منَّا، اللهُمَّ أنت السلامُ، ومنك السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام، فحيِّنا ربَّنا بالسلام، وأدخلنا دار السَّلَام.

٢٠٧ ـ سبحانَك سبحانَك! ما أعظَمَ شأنَك! وما أغزَرَ إحسانَك! وما أعظمَ غفرانَك! وما أسطعَ برهانَك!

QaradawiBooks.com

٢٠٨ ـ سبحانَ اللهِ وبحمدِه، عددَ خلْقِه، ورضا نفْسِه، وزِنَة عرْشِه، ومدادَ كلماتِه.

٢٠٩ ـ سبحانَ اللهِ عددَ ما خلقَ في السَّماء، سبحانَ اللهِ عددَ ما خلقَ في الأرضِ، سبحانَ اللهِ عددَ ما خلق بينَهما، سبحانَ اللهِ عددَ ما هو خالق.

٢١٠ ـ سبحانَ اللهِ ربِّ السماوات، وربِّ الأرض، ربِّ العالَمين، وله الكبرياءُ في السماوات والأرض، وهو العزيزُ الحكيم.

٢١١ ـ سبحانَ ربِّي الأعلى، الذي خلق، فَسوَّى، والذي قَدَّر، فهدى، والذي أخرج المرعى[١]، فجعلَهُ غثاءً أحوى[٢].

٢١٢ ـ سبحانَ اللهِ الأحدِ، سبحانَ اللهِ الصمدِ، سبحانَ الذي لم يلدْ ولم يولدْ، ولم يكنْ له كفُوًا أحد.

٢١٣ ـ سبحانَ اللهِ حينَ نُمسي، وحين نُصبح، سبحانَ الله حينَ ننامُ، وحينَ نستيقظُ، سُبحانَ اللهِ في خَلْوَتِنا وجَلْوَتِنا، سُبحانَ اللهِ في عُسْرنا ويُسْرنا، سُبحانَ اللهِ في صحَّتِنا وسَقَمِنا، سُبحانَ اللهِ في العشيِّ والإبكار، سُبحانَ اللهِ في الليل والنهار، سُبحانَ اللهِ في كلِّ حين، وعلى كلِّ حال.

٢١٤ ـ سبحانَ اللهِ العظيم، سُبحانَ اللهِ وبحمدِه.

٢١٥ ـ سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلَّا الله، واللهُ أكبر، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم.

---

(١) المرعى: الكلأ الأخضر الذي ترعاه الأغنام.

(٢) غثاء أحوى: هشيمًا وحطامًا يابسًا.

QaradawiBooks.com

٢١٦ ـ الله أكبرُ كبيرًا، والحمدُ لله كثيرًا، وسبحانَ الله بكرةً وأصيلًا.

٢١٧ ـ اللهُمَّ شافي الصدور، وكافي الأمور، اشفِ صدورَنا بنصْرٍ من عِنْدِك، تُحِقُّ به الحقَّ، وتُبْطِلُ به الباطل، ولو كَرِهَ المجرمون.

٢١٨ ـ اللهُمَّ يا شاهدًا غيرَ غائب، ويا قريبًا غير بعيد، ويا صاحبًا غير مفارق، ويا جوادًا غير بخيل، ويا عزيزًا غير ذليل.

٢١٩ ـ اللهُمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمَّد، كما صلَّيت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، وباركْ على محمَّد، وعلى آل محمَّدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ، وعلى آل إبراهيمَ في العالَمين، إنَّك حميدٌ مَجيد.

٢٢٠ ـ اللهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ في الأوَّلين، وصلِّ على محمَّدٍ في الآخِرين.

٢٢١ ـ اللهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ رحمتِك المهداةِ، ونعمتِك الْمُسْدَاة، البَشِيرِ النَّذِيرِ، والسِّراجِ الْمُنِير، صاحبِ المقام المحمود، والحوضِ المورود، واللواءِ المعقود، في اليومِ المشهود.

٢٢٢ ـ اللهُمَّ ضاقت بنا المسالِكُ، وأحاطت بنا المهالِكُ، واشتدَّت بنا الأزمات، واستحكمتْ حلقاتُها، وأزفَتِ الآزفة، ليس لها من دونِكَ كاشفة، فاكشفِ اللهُمَّ غمَّتنا، وفَرِّج كربتَنا، وأغِثْ لهفتِنا.

٢٢٣ ـ اللهُمَّ طهِّرْ أقوالَنا من اللَّغْو، وأعمالنا من العَبَثِ، وإرادتَنا من الوهْنِ، وأنفُسَنا من الشُّحِّ، وألسنتَنَا من الكذب، وأعيُنَنا من الخيانة، وقلوبَنا من النفاق، وعباداتِنا من الرياء، وحياتَنا من التناقض.

QaradawiBooks.com

٢٢٤ ـ اللهُمَّ إنِّي ظلمتُ نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوبَ إلَّا أنت، فاغفرْ لي مغفرةً من عندِك، وارحمني إنَّك أنت الغفورُ الرحيم.

٢٢٥ ـ اللهُمَّ يا معلِّمَ آدمَ وإبراهيمَ، علِّمنا ما ينفعُنا، وانفعنا بما علَّمتنا، وزدْنا علمًا، الحمد لله على كلِّ حالٍ، ونعوذُ بك من حالِ أهلِ النَّار.

٢٢٦ ـ ربَّنا عليك توكَّلْنا وإليك أنبْنَا وإليكَ الْمَصِير.

٢٢٧ ـ اللهُمَّ غيِّرْ ما بأنفسنا، وحوِّل حالَنا من الضَّعْفِ إلى القُوَّة، ومن العُسْر إلى اليُسْر، ومن الخوفِ إلى الأمنِ، ومن اليأسِ إلى الأمل، ومن الذِّلَّة إلى العِزَّة، ومن الهزيمةِ إلى النَّصْر، ومن الفُرْقَة إلى الوحدةِ، ومن الغَيِّ إلى الرُّشْد، ومن الضلالةِ إلى الهدى، ومن الانحرافِ إلى الاستقامة، ومن البِدْعَة إلى السُّنَّة، ومن رذائل الجاهليةِ إلى فضائلِ الإسلام.

٢٢٨ ـ اللهُمَّ فالقَ الحبِّ والنَّوَى، ومُخْرِجَ الحيِّ من الميِّتِ، ومُخْرِجَ الميِّتِ من الحيِّ، فالقَ الإصباحِ وجاعلَ اللَّيْلِ سكنًا، والشمسَ والقمرَ حُسْبانًا، يا من جعل لنا النجومَ لنهتديَ بها في ظلماتِ البرِّ والبحر.

٢٢٩ ـ يا مَنْ أنشأنا من نفسٍ واحدة، فمستقرٌّ ومستودَع، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ.

٢٣٠ ـ اللهُمَّ فالقَ الحبِّ والنَّوى، مُنْزَلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآن، أنت الأوَّلُ، فليس قبلَكَ شيء، وأنت الآخِرُ، فليس بعدَك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيء، وأنت الباطنُ فليس دونَك شيء، أغنِنا من الفقر، وسدَّ عنَّا الدَّيْن.

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

٢٣١ ـ اللهُمَّ قد أكرمْتَنا بالإسلام، وأتممْتَ به النِّعْمة علينا، ورضِيتَه لنا دينًا، اللهُمَّ فثبِّتْنا على الإسلام، وأحيِنا على الإسلام، وأمِتْنا على الإسلام، واجعلْنا من دعاةِ الإسلام، ومن جنودِ الإسلام، رضينَا بك اللهُمَّ ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا ورسولًا، اللهُمَّ أحينَا على سنَّته، وأمِتْنا على مِلَّتِه، واحشُرْنا في زُمْرَتِه، وأدخلْنا الجنَّة في معيَّته، مع الذين أنعمتَ عليهم من النبيِّين والصِّدِّيقين والشهداءِ والصالحين، وحسُنَ أولئك رفيقًا، واسقِنا اللهُمَّ من حَوْضِه شربةً لا نظمأُ بعدَها أبدًا.

٢٣٢ ـ اللهُمَّ قد أتيْتَنا كتابًا أُحْكِمَتْ آياتُه ثم فُصِّلتْ من لدُنْ حكيمٍ خبير، لا يأتيه الباطلُ من بينِ يدَيْه ولا من خلفِه، نزَّلْتَه على رسولِك تبيانًا لكلِّ شيءٍ وهدًى ورحمةً وبُشرى للمسلمين، فيه نبأُ مَن قبلنا، وخبرُ ما بعدنا، وحُكمُ ما بينَنا، هو الفصلُ ليس بالهَزْلِ، من تركه من جبَّار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى غيرَه أضلَّه الله، لا يشبع منه العلماء، ولا يملُّه الأتقياء، ولا تتشعَّب معه الآراء، ولا يخْلَق على كثرةِ الردِّ، ولا تنقضي عجائبُه، من علم عِلْمَه سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أُجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراطٍ مستقيم، اللهُمَّ فعلِّمنا من هذا الكتاب ما جهلنا، وذكِّرنا منه ما نُسِّينا، وارزقنا تلاوتَه آناءَ اللَّيْل والنَّهار، وارزقنا حُسْن الفهم له، وحُسْن العمل به، وحُسْن الدعوة إليه.

٢٣٣ ـ اللهُمَّ اجْعلْ هذا القرآن لنا في الدُّنْيا نورًا ودستورًا، واجعلْه لنا في القبرِ مؤنسًا، وفي القيامة شفيعًا، وإلى الجنَّة دليلًا، ومن النَّار سِتْرًا وحجابًا.

٢٣٤ ـ اللهُمَّ اجعلْنا من أهلِك أهلِ القُرآن، واجعلْنا من جُنْدِك جُنْدِ الرحمن، واجعلْنا من حِزْبِك حزبِ الإيمان.

QaradawiBooks.com

٢٣٥ ـ اللهُمَّ اجعلْنا من حِزْبِك الْمُفْلِحِيــن، وجُنْدِكَ الغالبين، اللهُمَّ أعْلِ بنا كلمةَ الإسلام، وارفعْ بنا رايةَ القرآن.

٢٣٦ ـ اللهُــمَّ كــنْ لي، ولا تكــن علــيَّ، وأعنِّي، ولا تُعِــنْ عليَّ، وانصرني، ولا تنصرْ عليَّ، وامكُرْ لي، ولا تمكُرْ عليَّ، واهدِني، ويسِّــر الهُدى إليّ، وانصرني على مَنْ بغى عليَّ.

٢٣٧ ـ ربِّ اجعلني لك شــاكرًا، لك ذاكرًا، لك مطواعًا، إليك أوَّاهًا منيبًا، ربِّ تقبَّلْ توبتي، واغسِلْ حَوْبَتي[١]، وأجبْ دعوتي، وثبِّتْ حُجَّتي، واهدِ قلبي، وسدِّد لِسَاني، واسْلُل سَخِيمَةَ صَدْري[٢].

٢٣٨ ـ اللهُمَّ لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليك أنبتُ، وبك خاصمتُ، أعــوذُ بعزَّتِكَ، لا إله إلَّا أنــت، أن تُضِلَّني، أنتَ الحيُّ الذي لا يموتُ، والجنُّ والإنسُ يموتون.

٢٣٩ ـ اللهُمَّ من كادنا فكِدْه، ومن مكر بنا فامكُرْ به، ومن بغى علينا فخُذْه، فإنَّه لا يعظُمُ عليك يا ربَّ العلمين.

٢٤٠ ـ اللهُمَّ مُنْزِلَ الكتاب، ومجريَ السَّحاب، وهازمَ الأحزابِ، اهزمْ أعداءَ الإسلام، اللهُمَّ اهزِمْهم، وانصرْنا عليهم.

٢٤١ ـ اللهُــمَّ مكِّنْ لنــا ولدينِنا في الأرض، ولا تمكِّــنْ منَّا أعداءك وأعداءنا، ولا تدعْ لهم سبيلًا علينا.

٢٤٢ ـ اللهُمَّ نُورَ السماواتِ والأرض، نوِّر طريقَنا، واهدِنا سُبُلَنا.

---

(١) الحوبة: الإثم.

(٢) السخيمة: الحقد.

QaradawiBooks.com

٢٤٣ ـ ربَّنا هبْ لنا من أزواجِنا وذريَّاتنا قرَّةَ أعْيُن، واجعلْنا للمتَّقِين إمامًا.

٢٤٤ ـ اللهُمَّ أنت الذي خلقْتَني فأنت تهدين، وأنت الذي تُطْعِمُني وتسقين، وإذا مرضتُ فأنت تَشْفِين، وأنت الذي يُمِيتُني ثم يُحْيِينِ، وأنت الذي أطمعُ أن يغفرَ لي خطيئتي يومَ الدِّين، ربِّ هبْ لي حُكْمًا وألحقني بالصالحين، واجعلْ لي لسانَ صِدْقٍ في الآخرين، واجعلْني من ورثة جنَّة النعيم، واغفرْ لآبائنا وأمهاتنا من المسلمين، ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٧ ـ ٨٩].

﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [غافر: ٧ ـ ٩].

٢٤٥ ـ اللهُمَّ وَلِّ أمورَنا خيارَنا، ولا تولِّ أمورَنا شِرارَنا، وارفعْ مَقْتَكَ وغضبَكَ عنَّا، واجعلْ هذا البلدَ آمنًا مطمئنًّا، سخاءً رخاءً وسائرَ بلادِ المسلمين.

٢٤٦ ـ اللهُمَّ يسِّرْ لنا كلَّ عسير، فإنَّ كلَّ عسيرٍ عليك يسير.

٢٤٧ ـ يا مَنْ لا يخفى عليه شيءٌ في الأرض ولا في السَّماء، يا من يصوِّر خلقَه في الأرحام كيف يشاء، يا عالمَ السِّرِّ والنَّجْوى، يا كاشفَ الضُّرِّ والبلوى.

QaradawiBooks.com

٢٤٨ ـ يا سميعَ الدَّعَوات، يا مُقِيلَ العَثَراتِ، يا قاضيَ الحاجات، يا كاشفَ الكُرُبات، يا رفيعَ الدَّرَجات، ويا غافرَ الزَّلَّات، اغفرْ للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياءِ منهم والأموات، إنَّك سميعٌ قريبٌ مجيبُ الدَّعَوات.

٢٤٩ ـ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢٥٠ ـ ربَّنا لا تجعلْنا فتنةً للقوم الظالمين، ونجِّنا برحمتك من القوم الكافرين.

٢٥١ ـ ربَّنا لا تُزِغْ قلوبَنا بعد إذ هديتنا وهبْ لنا من لدُنْكَ رحمةً إنَّك أنت الوهَّاب.

٢٥٢ ـ ربَّنا إنَّك جامعُ النَّاس ليومٍ لا ريبَ فيه، إنَّ الله لا يخلفُ الميعاد.

٢٥٣ ـ اللهُمَّ لا تُنْسِنا ذِكْرَك، ولا تَحْرِمْنا شُكْرَك، ولا تُؤْمنَّا مكرَك، ولا تكشف عنَّا سترَك، ولا تولِّنا غيرَك، ولا تقطعْ عنَّا خيرَك.

٢٥٤ ـ اللهُمَّ لا تدَعْنا في غَمْرة، ولا تأخذنا على غِرَّة، ولا تجعلْنا من الغافلين.

٢٥٥ ـ اللهُمَّ لا تُهْلِكْنا بما فعلَ السُّفَهاء منَّا، ولا تسلِّطْ علينا بذنوبِنا من لا يخافُك ولا يرحمُنا.

٢٥٦ ـ لا إله إلَّا أنت سُبحانَكَ إنِّي كنتُ من الظالمين.

QaradawiBooks.com

٢٥٧ ـ لا إله إلَّا اللهُ العظيمُ الحليم، لا إله إلَّا الله ربُّ العرشِ الكريم، لا إله إلَّا اللهُ ربُّ السماواتِ والأرض، وربُّ العرشِ العظيم.

٢٥٨ ـ لا إله إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمد، يُحْيي ويُمِيتُ، بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير.

٢٥٩ ـ لا إله إلَّا الله وحدَه، صدق وعدَه، ونصر عبدَه، وأعزَّ جُندَه، وهزم الأحزابَ وحده.

٢٦٠ ـ لا إله إلَّا الله، له النِّعْمة وله الفضل، وله الثَّناء الحَسَن، لا إله إلَّا الله، ولا نعبدُ إلَّا إياه، مخلصين له الدِّينَ ولو كره الكافرون.

٢٦١ ـ لا إله إلَّا اللهُ، محمَّدٌ رسولُ الله، بها نشهد، وبحبْلِها نعتصم، وإلى شريعتِها نحتكمُ، بها نستقبلُ مواليدنا، وبها نودِّعُ موتانا، وعليها نحيا، وعليها نموت، وفي سبيلِها نجاهدُ حتى نلقى الله.

٢٦٢ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألُك باسمِكَ الأعظم، الذي إذا دُعيتَ به أجبتَ، وإذا سُئلتَ به أعطَيْتَ، أسألُكَ بأنِّي أشهدُ أنَّك أنت اللهُ لا إله إلَّا أنت، الأحدُ الصَّمد، الذي لم يلدْ ولم يولَدْ، ولم يكنْ له كفوًا أحد: أن تغفرَ لي ذنوبي، إنَّكَ أنت الغفورُ الرحيم.

٢٦٣ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألك بأنَّ لك الحمد، لا إله إلَّا أنت، المنَّانُ، بديعُ السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، يا حيُّ يا قيُّوم: أن تُتِمَّ عليَّ نعمتَك، وتنشر عليَّ رحمتَك، وأن تعلي كلمةَ الإسلام، وترفع رايةَ القرآن، وتُعِزَّ أُمَّةَ الإسلام، بالعودة إلى منهج الإسلام، والاهتداء بهدْيِ محمَّد ﷺ، يا رحمنُ يا رحيم.

QaradawiBooks.com

٢٦٤ ـ يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِكَ نستغيثُ.

٢٦٥ ـ يا ذا الجلالِ والإكرام، ويا ذا الطَّوْل والإنعام.

٢٦٦ ـ يا ذا البطْشِ الشديد، يا مُبْدِئُ يا مُعِيد، يا غفورُ يا ودود، يا ذا العرشِ المجيد، يا فعَّالًا لما يريد.

٢٦٧ ـ يا ذا الْمُلْك والملكوت، يا ذا العزَّة والجبروت، يا حيًّا لا يموت، يا قيُّومًا لا ينام.

٢٦٨ ـ يا عليمًا لا يجهل، يا حليمًا لا يعجل، يا جوادًا لا يبخل، يا رقيبًا لا يُسْتغفل، يا متكبِّرًا لا يُسأل عمَّا يفعل.

٢٦٩ ـ اللهُمَّ يا مالكَ الْمُلكِ تؤتي المُلكَ من تشاء، وتنزعُ المُلكَ ممَّن تشاء، وتعزُّ مَنْ تشاء، وتُذِلُّ من تشاء، بِيَدِك الخيرُ إنَّك على كلِّ شيء قدير، تولجُ الليلَ في النَّهار، وتولجُ النَّهار في الليل، وتُخرجُ الحيَّ من الميِّت، وتُخرجُ الميِّتَ من الحي، وترزقُ من تشاء بغير حساب.

٢٧٠ ـ يا من تسبِّحُ له السَّماواتُ بنجومِها وأبراجِها، والأرضُ بسهولِها وفجاجِها، والبحارُ بأحيائها وأمواجها، والجبالُ بقِمَمِها وأوتادِها، والأشجارُ بفروعِها وثمارِها، والسِّبَاعُ في فَلَوَاتها، والطيرُ في وُكُناتها، يا مَنْ تُسَبِّحُ له الذرَّات على صِغَرها، والمجرَّات على كِبَرها، يا مَنْ تُسَبِّح السماواتُ السبعُ والأرضُ ومن فيهن، وإنْ من شيءٍ إلَّا يُسَبِّحُ بحمدِه.

QaradawiBooks.com

٢٧١ ـ يا مَنْ خلق الأرضَ والسماواتِ العُلا، يا رحمانًا على العرشِ استوى، يا من له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما، وما تحت الثَّرَى، يا من يعلَمُ السِّـرَّ وأخفى، يا من له الأسماءُ الحسنى، يا من معَ عبادِه يسمعُ ويرى، يا مَنْ أعطى كلَّ شيءٍ خلقَه ثم هدى، يا من لا يضلُّ ولا ينسـى، يا من وعد من اتَّبع هداه بألَّا يضلَّ ولا يشقى، ومن أعرض عن ذكره، فإن له معيشةً ضَنْكًا، ويحشُرَه يومَ القيامة أعمى.

٢٧٢ ـ يا مَنْ خشعتِ الأصواتُ لرحمانيَّته، وعنتِ الوجوهُ لقيوميَّته، وشهدت الفِطَر بوحدانيَّته، وأقرَّت العقولُ بربوبيَّته، ودلَّت الدلائلُ على ألوهيَّته، وخضع كلُّ شيءٍ لعظمته، وذلَّ كلُّ شـيءٍ لعِزَّته، وسكن كلُّ شيءٍ لهَيْبَتِه، وقام كلُّ شيءٍ بقدرته، ودانت الجبابرةُ لسطوته، وأبدع كلَّ شيء بحكمته، ووَسِـعَ كلَّ شيءٍ برحمته، يا من يسـبِّح الرَّعْدُ بحمدِه والملائكةُ مـن خِيفَتِه، يا من خضعـت الكائناتُ لقَهْـرِه، ومن قامت السماواتُ والأرضُ بأمره.

٢٧٣ ـ يا مَنْ لا يَيْئسُ من رَوْحِه إلَّا القـومُ الكافرون، ولا يقنط من رحمته إلَّا القومُ الضَّالُّون، ولا ينقطعُ عن بابه إلَّا المحرومون، ولا يعمى عن نوره إلَّا المحجوبون، ولا يُحْرَمُ من مغفرته إلَّا المشركون، ولا يُحْرَمُ من نَصْرِه إلَّا المخذولون.

٢٧٤ ـ اللهُمَّ لا تُؤيِسْـنا من رَوْحك، ولا تُقَنِّطنا من رَحْمَتِك، ولا تقطعْنا عن بابِـك، ولا تحجُبْنا عن نـورك، ولا تحرمْنا من فضلِك ومغفرتِك ونصـرِك، يا خيرَ الغافريـن، ويا خيـرَ الرَّاحمين، يا خيرَ الرَّازقين، ويا خيرَ النَّاصرين، ويا خيـرَ الحاكمين، يا خيرَ الفاتحين، يا خيرَ الماكرين.

QaradawiBooks.com

٢٧٥ ـ اللهُمَّ يا أمانَ الخائفين، يا جارَ المستجيرين، يا رجاءَ السَّائلين، يا عونَ الْمُسْتَغِيثِين، يا قاصمَ الجبَّارين، يا مُذِلَّ الْمُسْتَكْبِرين.

٢٧٦ ـ يا مَنْ يسبِّح له ما في السَّماوات وما في الأرض، له الْمُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير.

يا مَنْ يسجدُ له ما في السَّماوات وما في الأرض، والشَّمس والقمر والنجوم والشَّجَر والدَّوَابُّ، وكثيرٌ من النَّاس.

يا مَنْ خلقَ السماواتِ والأرضَ، وأنزل من السَّماءِ ماءً، فأخرج به من الثَّمَراتِ رزقًا لنا، يا من سخَّر لنا الفُلْكَ لتجريَ في البحرِ بأمرِه، وسخَّر لنا الأنهار، يا من سخَّر لنا الشمسَ والقمرَ دائبَيْن، وسخَّر لنا الليلَ والنَّهار، وآتانا من كلِّ شيءٍ ما سألناه.

يا مَنْ لا تُحصى نِعَمُه، ولا تُحْصَرُ مِنَنُه، ولا تُكَذَّبُ آلاؤه، ولا يُنكَرُ إحسانُه.

يا مَنْ جعل الأرضَ قرارًا، وجعل خلالها أنهارًا، وجعل لها رواسيَ، وجعل بين البحرين حاجزًا.

يا من يهدي الخلقَ في ظُلُماتِ البرِّ والبحر، ويرسلُ الرياحَ بُشْرًا بينَ يدَيْ رحمته.

يا من يبدأُ الخلْقَ ثم يُعيدُه، ويستخلفُ النَّاس في الأرض.

يا مَنْ يجيبُ المضطرَّ إذا دعاه ويكشفُ السُّوءَ.

يا من بيدِه ملكوتُ كلِّ شيءٍ وهو يُجيرُ ولا يجارُ عليه.

غير مرخصة للبيع
نسخة مجانية

٢٨٥ ـ يا غافرَ الذَّنْب، وقابلَ التَّوْب، شديدَ العقاب، ذا الطَّوْل، لا إله إلَّا هو إليه المصيرُ.

٢٨٦ ـ يا مَنْ يقبلُ التَّوْبة عن عبادِه، ويعفو عن السَّيِّئات، ويعلمُ ما يفعلون، ويستجيبُ للَّذِين آمنوا وعملوا الصالحات، ويزيدُهم من فضله، والكافرون لهم عذابٌ شديد.

٢٨٧ ـ يا من نبَّأَ عبادَه أنَّه هو الغفور الرحيم، وأنَّ عذابَه هو العذابُ الأليم.

٢٨٨ ـ يا رحمنُ يا رحيمُ، يا فتَّاحُ يا عليم، يا عَلِيُّ يا عظيم، يا عزيزُ يا حكيمُ، يا شكورُ يا حليم، يا غفورُ يا رحيم، يا برُّ يا كريم.

يا عليُّ يا كبيرُ، يا سميعُ يا بصير، يا لطيفُ يا خبير، يا قويُّ يا قدير، يا وليُّ يا نصيرُ، يا مغيثُ يا مجيرُ، يا رقيبُ يا حسيبُ، يا قريبُ يا مجيبُ، يا رزَّاقُ يا مُقِيتُ، يا مُحْيِي يا مُمِيتُ.

يا أحدُ يا صمدُ، يا من لم يلدْ ولم يولدْ، ولم يكنْ له كُفوًا أحد.

يا أكرمَ الأكرمين، يا أحكمَ الحاكمين، يا أرحمَ الراحمين، يا أحسنَ الخالقين، يا أسرعَ الحاسِبين.

يا مَنْ أحسنَ كلَّ شيءٍ خَلَقَه، وأتقن كلَّ شيءٍ صَنَعَه، وخلق الإنسانَ في أحسنِ تقويم.

يا مَنْ ليس على بابِه حاجبٌ ولا بوَّاب، ومن يَبْسُطُ يَدَه باللَّيلِ ليتوبَ مُسِيءُ النَّهَار، ويبسطُ يدَه بالنَّهار ليتوبَ مسيءُ الليل، ومن فتح بابَه لكلِّ كافرٍ ليُسْلِم، ولكلِّ ضالٍّ ليهتديَ، ولكلِّ عاصٍ ليتوب.

QaradawiBooks.com

أسألُك يا ربِّ توبةً نصوحًا، تطهِّرُ بها قلبي، وتغسلني بها من ذنبي، وتُصْلِحُ بها عَيْبِي، وتنصرني بها على نفســي الأمَّارة بالسوء، وتدخلني بها في عبادك الصالحين.

٢٨٩ ـ اللهُمَّ إنِّي أسألك توبةً قبل الموت، وراحةً عند الموت، وقبولًا منك بعد الموت.

٢٩٠ ـ اللهُمَّ أنت ربٌّ عظيمٌ كبير، وأنا عبــدٌ صغيرٌ فقير، أنا أهلٌ أن أُذنب وأعصي، وأنت أهلٌ أن تغفرَ وتعفــو، فاغفرْ ما أنا أهلُه، وامنحني ما أنت أهلُه، يا عَفُوُّ يا غفور.

٢٩١ ـ اللهُمَّ منَّا الدُّعاء، ومنك الإجابة، منَّا السؤال، ومنك العطاء، منَّا الذنوب ومنك الغفران، منَّا الإساءةُ، ومنك الإحسان، منَّا الجَهْدُ، وعليك التُّكْلان، وإليكَ المشتكى وأنتَ المُستعان، ولا حول ولا قوّة إلَّا بك يا عليُّ يا عظيم.

سُبحانكَ اللهُمَّ وبحمدِك، نشهدُ أنَّه لا إله إلَّا أنت نستغفرُك ونتوبُ إليك.

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢].

* * *

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

ابتهال[1]

يا مَنْ لَهُ تَعْنُو الوُجُوهُ وتَخْشَعُ ... ولِأَمْرِهِ كُلُّ الخَلَائِقِ تَخضَعُ

أَعْنُو إِلَيْكَ بجَبْهَةٍ لَمْ أَحْنِهَا ... إِلَّا لِوَجْهِكَ سَاجِدًا أَتَضَرَّعُ

وإِلَيْكَ أَبْسُطُ كَفَّ ذُلٍّ لَمْ تَكُنْ ... يَوْمًا لِغَيْرِ سُؤَالِ فَضْلِكَ تُرْفَعُ

أَنَا مَن عَلِمْتَ المُذْنِبُ العَاصِي الَّذِي ... عَظُمَتْ خَطَايَاهُ، فَجَاءَكَ يُهْرَعُ

كَم سَاعَةٍ فَرَّطْتُ فِيهَا مُسْرِفًا ... وأَضَعْتُهَا فِي زَائِلٍ لَا يَنْفَعُ

كَمْ بِتُّ لَيْلِي كُلَّهُ مُتَثَاقِلًا ... وذَوُو التُّقَى حَوْلِي قِيَامٌ رُكَّعُ

كَمْ بَالَ فِي أُذُنَيَّ شَيْطَانُ الْكَرَى ... فَإِذَا الصَّبَاحُ عَلَى نَؤُومٍ يَطْلُعُ[2]

كَمْ زَيَّنَتْ لِي النَّفْسُ سُوءَ فِعَالِهَا ... فَأَطَعْتُهَا ضَعْفًا، وبِئْسَ الطَّيِّعُ

كَمْ وَسْوَسَ الخَنَّاسُ فِي صَدْرِي، فَلَمْ ... يَجِدِ الَّذِي يَعْلُو قَفَاهُ ويَصْفَعُ

كَمْ أَقْرَأُ الْآيَاتِ لَوْ نَزَلَتْ عَلَى ... شُمِّ الْجِبَالِ رَأَيْتَهَا تَتَصَدَّعُ

(١) أنشأتُ هذه القصيدة، وأنا معتقل اعتقالًا انفراديًّا في مبنى المخابرات المصرية، في صيف ١٩٦٢م، لمدة خمسين يومًا.

(٢) إشارة إلى الحديث المتفق عليه: عن ابن مسعود قال: ذكر عند النبي ﷺ رجل نام حتى أصبح.. فقال: «**ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه**». رواه البخاري في التهجُّد (١١٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٧٤).

QaradawiBooks.com

مَـا لِـي أُرَدِّدُ وَعْدَهَـا ووَعِيدَهَا ... مَا رَقَّ قَلْبِي أَوْ جَرَى لِي مَدْمَعُ؟!

كَمْ مِـنْ نُفُوسٍ بالهُـدَى ذَكَّرْتُها ... فمَضَتْ كَمَا يَمْضِي الجَوَادُ المُسْرِعُ

أَيْقَظْتُهـا لِلْخَيْـرِ حِيـنَ تَرَكْتُنِي ... فِـي غَفْلَـةِ الدُّنْيَـا أَتِيـهُ وأَرْتَعُ

يَا حَسْـرَتَا! أَعِظُ الْأَنَـامَ، فَلَيْتَنِي ... نَفْسِي وَعَظْتُ، فَوَعْظُ نَفْسِي أَنْفَعُ

يَا رَبِّ حِكْمَتُـكَ اقْتَضَتْنِي مُذْنِبًا ... لِأَجِـيءَ بَابَكَ أَسْـتَجِيرُ وأَضْرَعُ

فَتَـرَى عُبَيْـدَكَ تَائِبًـا مُسْـتَغْفِرًا ... وأَرَاكَ غَفَّـارًا لِذَنْـبٍ يَفْظُـعُ

أَنَا إِنْ عَصَيْتُ فَذَاكَ مِنْ نَقْصِي، ومَنْ ... غَيْـرُ الْإِلَهِ لَـهُ الْكَمَـالُ الْأَرْفَعُ؟

يَا رَبِّ أَنْـتَ خَلَقْتَنِي مِـنْ طِينَةٍ ... ومَنِ الَّـذِي لِأُصُولِـهِ لَا يَنْزِعُ؟!

لَـولا هُـدَاكَ ونَفْخَـةٌ عُلْوِيَّـةٌ ... أَوْدَعْتَهـا رُوحِي لَـكَانَ المَصْرَعُ

فِيهَا أَصُـولُ عَلَى التُّـرَابِ تَرَفُّعًا ... وبِهَا أُحَلِّق حِيـنَ تَصْفُو الأَضْلُعُ

الطِّيـنُ يَجْذِبُنِـي إِلَيْـهِ بِشِـدَّةٍ ... والـرُّوحُ تُصْعِدُنِي إِلَيْـكَ وتَرْفَعُ

فَإِذَا ارْتَقَيْتُ إِلَـى رِضَاكَ فَغَايَتِي ... وإِذَا هَبَطْـتُ فَدَائِمًـا أَتَطَلَّـعُ

هُوَ الِابْتِـلاءُ، عَلَيْهِ قَـامَ وُجُودُنَا ... وبِـهِ نُهَيَّـأُ لِلْخُلُـودِ ونُصْنَـعُ

النَّـارُ بِالشَّـهَوَاتِ حُفَّـتْ فِتْنَةً ... فَلْيَمْـرَحِ الفُجَّـارُ ولْيَتَمَتَّعُـوا

أَمَّـا الجِنَـانُ فَإِنَّهـا مَحْفُوفَـةٌ ... بِمَـكَارِهٍ تُدْمِـي الفُـؤَادَ وتُوجِعُ

الـزَّادُ قُـلٌّ والدِّيَـارُ بَعِيـدَةٌ ... والظَّهْرُ نِضْـوٌ، والرِّفِيـقُ مُضَيَّعُ

وهُنَـاكَ قُطَّـاعُ الطَّرِيـقِ طَوَائِفًا ... شَـتَّى، تُضِلُّ عَنِ المُـرَادِ وتَقْطَعُ

إِبْلِيـسُ يُغْوِي والهَوَى شَـرَكٌ لَهُ ... والعَيْشُ يُغْـرِي، والأَمَانِي تَخْدَعُ

وهُنَـاكَ قُطَّـاعٌ عُتَـاةٌ أَعْلَنُـوا ... حَرْبًا تُخِيـفُ السَّـائِرِينَ وتُفْزِعُ

QaradawiBooks.com

جَرُؤُوا عَلَيْكَ وأَنْتَ تَحْلُمُ عَنْهُمُو! ... ولِـكُلِّ شَـيْءٍ عِنْدَ رَبِّـي مَرْجِعُ
هَذِي الطَّرِيـقُ، وإنَّهـا لمَخُوفَةٌ ... رَبِّ اهْدِني وأَعِنْ عَسَى لَا أُقْطَعُ!
يَا ربِّ عَبْدُكَ عِنْـدَ بَابِكَ وَاقِفٌ ... يَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَنْ يَخَافُ ويَطْمَعُ
فَإِذَا خَشِيتُ فَقَدْ عَصَيْتُكَ جَاهِلًا ... وإِذَا رَجَـوْتُ فَإِنَّ عَفْوَكَ أَوْسَـعُ
يا ربِّ إِنْ أَكُ فِي الحُقُوقِ مُفَرِّطًا ... فَلَأَنْـتَ أَبْصَرُ بِالْقُلُوبِ وأَسْـمَعُ
بَيْنَ الجَوَانِـحِ خَافِقٌ يَهْوَى التُّقَى ... ويَضِيقُ كُرْهًـا بالذُّنُوبِ وَيَجْزَعُ
ويُحِبُّ ذِكْرَكَ، والقُلُوبُ إِذَا خَلَتْ ... مِـنْ ذِكْرِ رَبِّـي فَهْيَ بُـورٌ بَلْقَعُ
ولَكَـمْ ذَكَرْتُكَ خَالِيًـا فَوَجَدْتُنِي ... والقَلْبُ فِي وَجَـلٍ، وعَيْنِي تَدْمَعُ
هَلْ لِي رَجَـاءٌ أَنَّنِي مِمَّـنْ دَعَوْا ... يَوْمًا إِلَيْكَ وَقَالَ: تُوبُوا وَارْجِعُوا؟!
وحَمَلْتُ مِصْبَاحَ الهِدَايَةِ مُرْشِـدًا ... أَهُنَـاكَ كَالْقُـرْآنِ نُورٌ يَسْـطَعُ؟!
ومَشَيْتُ فِي رَكْبِ الهُدَاةِ وإِنْ أَكُنْ ... أَبْطَأْتُ فِي طَلَبِ الْكَمَالِ وأَسْرَعُوا!
حَسْـبِي أُحِبُّهُمُو وأَقفُوا خَطْوَهُمْ ... ولَكَمْ أَرَى حُبَّ الْأَكَابِرِ يَشْـفَعُ
يَا ربِّ مَـا لِي غَيْرُ بَابِـكَ مَفْزَعٌ ... آوِي إِلَيْـهِ إِذَا يَعِـزُّ الْمَفْـزَعُ
مَا لِي سِـوَى دَمْعِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ ... وضَرَاعَتِي، ولِمَنْ سِوَاكَ سَأَضْرَعُ؟!
إِنْ لَمْ أَقِـفْ بِالْبَابِ رَاجِيَ رَحْمَةٍ ... فَلِأَيِّ بَـابٍ غَيْرِ بَابِـكَ أَقْرَعُ؟!
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي الذُّنُوبُ، ومِنْكَ أَنْ ... تَعْفُو، فَأَيْنَ اسْمُ العَفُوِّ المُطْمِعُ؟!
أَيْنَ الغَفُورُ؟ وأَيْـنَ رَحْمَتُه الَّتِي ... وَسِعَتْ جَمِيعَ الْخَلْقِ؟ أَيْنَ المُوسِعُ؟!
هَـذَا أَوَانُ العَفْوِ، فَاعْـفُ تَفَضُّلًا ... يَا مَنْ لَهُ تَعْنُو الوُجُوهُ وتَخْشَـعُ!

* * *

نسخة مجانية

مُنَاجَاة

بعد أربعين يومًا على الفراشِ، من مرضٍ أوهنَ العظمَ، وأنقضَ الظَّهْر، أقعدني عن جامعي وجامعتي، وحال بيني وبين أحبابي وطلابي ـ حنَّت النَّفْس إلى الشِّعْر بعد هجرٍ طويل، فجاد الخاطر بهذه الأبيات أناجي بها ربِّي، وأذكر بها ذنبي[1]:

يا ربِّ ها جِسْمِي يَشِيخُ ويَمْرَضُ ... والوَهْنُ وَافَانِي سَرِيعًا يُوفِضُ
وَلَّتْ سِنُو عُمْرِي كَرُؤْيَا نَائِمٍ ... ومَضَى شَبَابِي مِثْلَ بَرْقٍ يُومِضُ
ودَنَا الرَّحِيلُ ولَمْ أُهَيِّئْ زَادَهُ ... وخِيَامُ أَيَّامِي تَكَادُ تُقَوَّضُ
كُلُّ النَّفَائِسِ قَدْ تُعَوَّضُ إِنْ تَضِعْ ... والْعُمْرُ إِنْ ضَيَّعْتَ لَيْسَ يُعَوَّضُ
مَا بَعْدَ نُضْجِ الزَّرْعِ غَيْرُ حَصَادِهِ ... هِيَ سُنَّةٌ لِلّهِ لَيْسَتْ تُنْقَضُ
وإِذَا أَتَى الْأَجَلُ المُقَدَّرُ وَقْتُهُ ... لَمْ يُغْنِ عَنْكَ مُطبِّبٌ ومُمَرِّضُ
مَا لِي ـ وقَدْ فَرَّطْتُ فِي أَمْرِي ـ سِوَى ... رَبٍّ إِلَى نَفَحَاتِهِ أَتَعَرَّضُ
مَا كَانَ مِنْ عُذْرٍ لتَقْصِيرِي سِوَى ... نَفْسٍ تُقَادُ إِلَى الْجِنَانِ فَتُعْرِضُ
كَسْلَى عَنِ الْخَيْرَاتِ جِدِّ ثَقِيلَةٍ ... وهِيَ الجَوَادُ إِلَى الْبَطَالَةِ يَرْكُضُ

(١) في منتصف شعبان سنة ١٤٠٥هـ ـ أوائل مايو ١٩٨٥م.

QaradawiBooks.com

نَامَــتْ وأَهْــلُ الجِدِّ قُــوَّامٌ، ولَمْ ... تَنْفُضْ غُبَــارَ النَّوْمِ فِيمَــا يُنْفَضُ

لَمْ تَحْذُ حَــذْوَ الصَّادِقِينَ وظَهْرُهَا ... مِنْ زَحْمَةِ الْأَوْزَارِ أَوْشَكَ يُنْقَضُ

قَعَدَتْ، ولَمْ تَبْذُلْ كَمَا بَذَلُوا، ولَمْ ... تَسْمَعْ دُعَاءَ اللهِ: «مَنْ ذَا يُقْرِضُ؟»

أَشْــهَدْتَها، رَبِّي: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ ... قَالَتْ: بَلَى، فَلِمَا تَحِيدُ وتَنْقُضُ؟

ودَنَــوْتَ مِنْهَــا بالعَطَــاءِ تَحَبُّبًا ... يَا وَيْحَها، بِالْجَهْلِ، مِنْكَ تُبْغَضُ!

يَا ربِّ، فِي الْأُولَى سَتَرْتَ نَقَائِصِي ... فَأَتِمَّ سَــتْرَكَ يَوْمَ عِنْــدَكَ أُعْرَضُ

مَا لِي سِوَاكَ إِذَا الخُطُوبُ تَفَاقَمَتْ ... أَمْرِي إِلَيْكَ عَلَى الــدَّوَامِ مُفَوَّضُ

لَوْ كَانَ لِي رَبٌّ سِــوَاكَ رَجَوْتُهُ! ... فَلِمَنْ أَمُدُّ يَدِي ومَنْ أَسْــتَقْرِضُ؟

رَبَّــاهُ، إِنَّ رِضَــاكَ غَايَــةُ مَطْلَبِي ... مَا ضَرَّنِي سَــخِطَ البريَّةُ أَمْ رَضُوا

يَا جَابِرَ العَثَــرَاتِ، كُنْ لِي جَابِرًا ... كَمْ عَاثِرٍ إِنْ تَرْضَ عَنْهُ سَيَنْهَضُ!

وَارْفَعْ مَكَانِي ـ ربِّ ـ عِنْدَكَ بِالتُّقَى ... مَنْ تَرْفَــعِ اللَّهُمَّ مَنْ ذَا يَخْفِضُ؟!

وَابْسُــطْ عَلَيَّ عَطَاءَ رَبٍّ بَاسِــطٍ ... بَرٍّ، فَإِنْ تَبْسُــطْ فمَنْ ذَا يَقْبِضُ؟!

أَنَا عَائِــدٌ لِحَمَــاكَ، فَاقْبَلْنِي عَلَى ... مَا بِي، وَإِنْ تَقْبَلْ فَمَنْ ذَا يَرْفُضُ؟!

آتَيْتَنِــي الْقُــرْآنَ، فَانْفَعْنِــي بِــهِ ... وأَقِمْ بِهِ لِــي حُجَّــةً لَا تُدْحَضُ

بَيِّــضْ بِــهِ وَجْهِــي بِيَــوْمٍ قَادِمٍ ... فِيــهِ الوُجُــوهُ مُسَــوَّدٌ ومُبَيَّــضُ

يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى، وأَكْرَمَ مَنْ عَفَا ... وإِذَا دَعَــاهُ مُفَــرِّطٌ لَا يُعْــرِضُ

ربِّ اسْمُكَ الغَفَّارُ، فَاعْفُ تَكَرُّمًا ... يَدْعُوكَ مَكْسُــورُ الجَنَاحِ مُهَيَّضُ

عَبْــدٌ بِضَاعَتُــهُ الــكَلَامُ، جِهَادُهُ ... صُحُفٌ تُسَطَّرُ، أَوْ قَرِيضٌ يُقْرَضُ

يَدْعُو الوَرَى لِلصَّالِحَاتِ، وسِفْرُهُ ... فِي صَالِحِ الْأَعْمَــالِ خِلْوٌ أَبْيَضُ

غير مرخصة للطباعة
نسخة إلكترونية

ويُحِبُّ دَرْبَ الصَّالِحِينَ، وإِنْ أَكُنْ ... قَصَّرتُ فيما طوَّلُوهُ وعَرَّضُوا
لكِنْ له قَلْبٌ يُحِبُّك كُلُّه ... وقُلُوبُ أَهْلِ الحُبِّ لا تَتَبَعَّضُ
سِلْمٌ لِمَنْ وَالَاكَ، حَرْبٌ لِلْأُلَى ... عَادَوْكَ، فَهْوَ يُحِبُّ فِيكَ ويُبْغِضُ
يَأْسَى لِهَمِّ المُسْلِمِينَ، وهَمُّهُمْ ... شُمُّ الجِبَالِ بِحَمْلِهِ لَا تَنْهَضُ
فَعَسَايَ يَشْفَعُ لِي إِلَهِيَ أَنَّني ... أَبَدًا لِحِزْبِكَ نَاصِرٌ ومُحَرِّضُ
أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَنِي مُنْذُ الصِّبَا ... ورَعَيْتَني، والْخَيْرُ مِنْكَ مُقَيَّضُ
وغَرَسْتَنِي فِي الدِّينِ مُنْذُ حَدَاثَتي ... ووَهَبْتَنِي فَضْلًا يَطُولُ ويَعْرُضُ
ورَزَقْتَنِي حُبَّ الْأَنَامِ تَفَضُّلًا ... إِنَّ المَحَبَّةَ بِالْعَصَا لَا تُفْرَضُ
وغَمَرْتَنِي بِالْفَضْلِ مِنْ قَرْنِي إِلَى ... قَدَمِي، يَرَاهُ مُحْدِقٌ أو مُغْمِضُ
فَأَتِمَّ بِالْغُفْرَانِ فَضْلَكَ والرِّضَا ... مَنْ ذَاقَ حُلْوَكَ لَمْ يُطِقْ مَا يَحْمُضُ
وَاحْشُرْنِ فِي رَكْبِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى ... ومَعَ الَّذِينَ لِوَجْهِ دِينِكَ بَيَّضُوا
واجْعَلْ مَنَ الْعِلْمِ الَّذِي عَلَّمْتَنِي ... نُورًا يُضِيءُ، ورُوحَ بَعْثٍ يُنْهِضُ
وَارْزُقْنِيَ الْإِخْلَاصَ حَتَّى لَا أُرَى ... إِلَّا وكُلِّي فِي رِضَاكَ مُمَحَّضُ
وأَتِمَّ بِالتَّوفِيقِ مَا أَرْجُو، فَلَا ... يُغْتَالُ، أَوْ أَعْيَا بِهِ، أو يُجْهَضُ
وَامْنُنْ عَلَيَّ بِنَفْحَةٍ عُلْوِيَّةٍ ... أُشْفَى بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُمْرِضُ
لَأَظَلَّ لِاسْمِكَ ذَاكِرًا ومُسَبِّحًا ... كَيْ أُرْتَضَى فِيمَنْ لَدَيْكَ قَدِ ارْتُضُوا
وأَعِيشَ يَا رَبِّي لِدِينِكَ نَاصِرًا ... مَا دَامَ بِي نَفَسٌ، وعِرْقٌ يَنْبِضُ

❊ ❊ ❊

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

الفهارس العامة

- فهـرس الآيات القرآنيـة الكريمة.
- فهرس الأحاديث النبوية الشـريفة.
- فهرس الموضوعات.

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآيـــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ ﴾	١٢٧، ١٢٨	١٣
﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾	١٨٦	٤، ٧
﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً ﴾	٢٠١	١٦
﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾	٢٤٥	٣٩
﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا ﴾	٢٥٠	١٧
﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ ﴾	٢٨٦	١٨، ٥٠
سورة آل عمران		
﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ ﴾	٨، ٩	١٧
﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾	٥٣	٩، ١٧
﴿ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ ﴾	١٤٦، ١٤٧	١٧
﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا ﴾	١٩١ ـ ١٩٤	١٧
سورة النساء		
﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾	٣٢	٤، ٧

QaradawiBooks.com

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة المائدة		
﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	١١٦ ـ ١١٨	١٥
سورة الأعراف		
﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا ﴾	٢٣	٨، ١٣
﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا ﴾	٨٩	٨، ١٤
﴿ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾	١٢١، ١٢٢	١٦
﴿ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ﴾	١٢٦	٩، ١٦
﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾	١٥٥، ١٥٦	١٤
سورة يونس		
﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ ﴾	٨٥، ٨٦	٨، ١٦
سورة هود		
﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ﴾	٥٦	١٣
سورة يوسف		
﴿ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾	٨٦	١٤
﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾	١٠١	٨، ١٤
سورة إبراهيم		
﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ ﴾	٣٥ ـ ٣٨	٨
﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾	٤٠، ٤١	١٣
سورة الإسراء		
﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي ﴾	٨٠	١٥

QaradawiBooks.com

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الكهف		
﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾	١٠	٩، ١٧
سورة طه		
﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ۞ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ۞ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾	٢٥ ـ ٢٨	١٤
﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾	١١٤	١٥
سورة الأنبياء		
﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾	٨٣	١٥
﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	٨٧	١٥
﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾	٨٩	١٥
﴿رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾	١١٢	١٥
سورة المؤمنون		
﴿ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۞ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ﴾	٩٣، ٩٤	١٦
﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾	٩٧، ٩٨	١٦
﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾	١١٨	١٦
سورة الفرقان		
﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾	٦٤ ـ ٦٦	١٨
﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا ﴾	٧٤	١٨
سورة الشعراء		
﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۞ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾	٨٧ ـ ٨٩	٤٩

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة النمل		
﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ﴾	١٩	١٤، ١٨
سورة القصص		
﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾	١٧	١٤
﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾	٢٤	٨، ١٤
سورة الصافات		
﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ﴾	١٨٠ ـ ١٨٢	٥٦
سورة الزمر		
﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾	٥٣	٣٧
سورة غافر		
﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟﴾	٧ ـ ٩	٤٩
﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾	٦٠	٤، ٧، ٩، ١٣
سورة القمر		
﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾	١٠	٨
سورة الحشو		
﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾	١٠	١٨
سورة التحريم		
﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾	٨	١١
﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ﴾	١١	٩

غير مرخصة للطباعة

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة نوح		
﴿ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	٢٨	٨، ١٣
سورة الفلق		
﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ ﴾	١ ـ ٥	١٦
سورة الناس		
﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾	١ ـ ٦	١٦

* * *

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

غير مرخصة للطباعة

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث	رقم الصفحة
د	
الدُّعاء هو العبادة	٩
ذ	
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه	٥٧
ق	
قال الله تبارك وتعالى: يا ابنَ آدمَ، إنَّك ما دعوتَني ورجوتَني	٥
م	
ما من مسلمٍ يدعو بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ، ولا قطيعةُ رحمٍ	٥

* * *

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

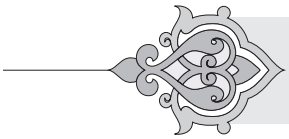

فهرس الموضوعات

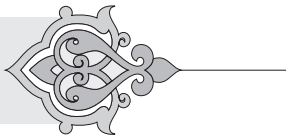

❖ من الدستور الإلهي للبشرية ٤

❖ من مشكاة النبوة الخاتمة ٥

• **مقدمة** ٧

❖ دعواتٌ من كتاب الله ١٣

❖ دعوات من القلب ١٩

❖ ابتهال ٥٧

❖ مُنَاجَاة ٦٠

• **فهرس الآيات القرآنية الكريمة** ٦٥

• **فهرس الأحاديث النبوية الشريفة** ٧١

• **فهرس الموضوعات** ٧٣

❊ ❊ ❊

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

QaradawiBooks.com

فهرس كتب المجلد

٨٢ ـ المـراقبــة والمحـاسبة ٥

٨٣ ـ الصــبر والشــكر ٣٥٥

٨٤ ـ الأذكار والأدعية المستحـبَّــة للمسلــم ٧١٧

٨٥ ـ ابتهالات ودعوات ٧٦٩

* * *

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

QaradawiBooks.com